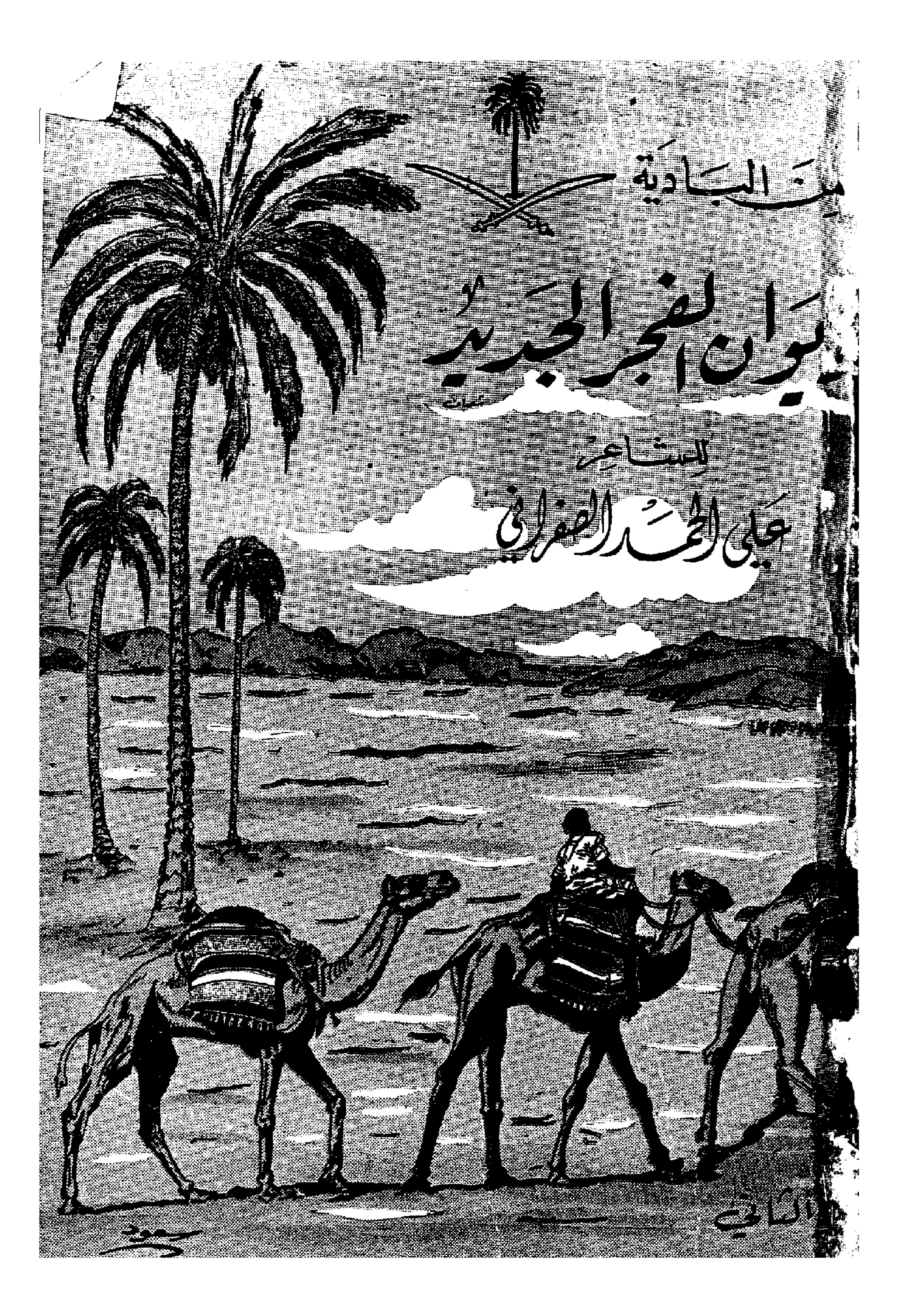
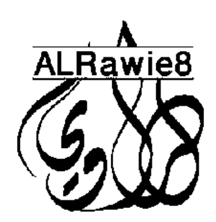


من البادية
يوان الفجر الجديد
للشاعر
علي أحمد الصفراني
الثاني



من البادية

ديــوان الفجر الجديــد

الجزء الثاني

الشاعر علي الحمــد الصفراني

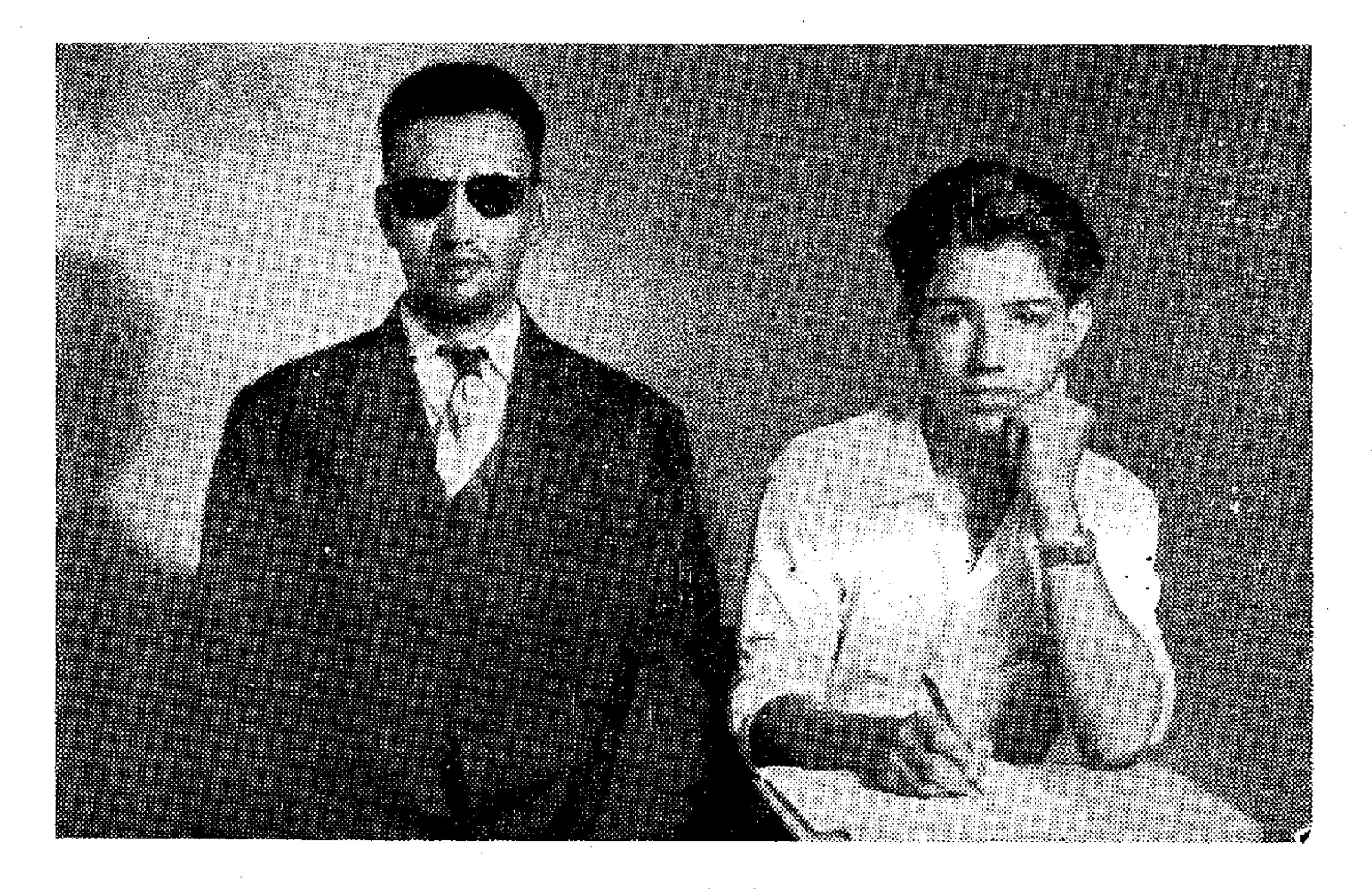
طبع على نفقة « صاحب المعالي الشيخ عبد الله السليمان الحمدان ابقاه الله »

يحتوي هذا الكتاب على قصائد وعرضات والغاز وفــكاهات وغزل وغير ذلك





صاحب الجلالة الملك سعود المعظم



رسم الشاعر وزميله

« مقدمة »

وهائب وعطايا تمنح من المولى حسب ارادات وتقدير .

الوعي لا يقتصر على المتعلمين وليس وقفاً على المثقفين وانما هو قسمة بين المتعلمين وغير المتعلمين من الاذكياء والفطناء كل بحسب ما وهب من قريحة وكل ما ينفق مما عنـــده .

لذلك نرى ان المتعلم الشاعر اذا اراد ان يعرض مقطوعه صار يعرضها عـــلى الموازين التقليدية التي تشمل على علمي « العروض » القافية — اما غير المتعلم مـــن فاننا نجده كالسيل المنهمر وكالعيون الجارية وميزانه ذوقه الموهوب واستيحاء ذلك من اللحن نفسه ، والفرق بين المتعلم الذي يقول الشعر بالعربية ويحاكي فطاحـــل الشعراء في كل العصور . وبين ذلك البسيط الذي يقول الشعر بقريحته وسليقته ان الثاني يفهم كلامه وشعره كل من المتعلم وغير المتعلم ويتغنى به المثقف وغير المثقف لان كل انسان بطبعه يفهم اللهجة حيث هي الاصـــل في الانسان ، وتعلم الفصحى طاريء عليها .

ولذا نستنتج ان شعبية هذا الشاعر الموهوب الذي يقول الشاعر النبطي بدون تكلف وبدون تردد اكثر لأنه انتاج قريحته وطبيع لم يدخل عليه التجميل او عمل « الماكياج » مما يفسد ذوقه ؛ فهو يشبه الجمال البدوي الذي يوهب هبة لا دخـــل لاي محسن فيها بشيء ، الا ان خلقة المولى اتت بها على هذا الشكل الجـذاب وفي ذلك يقول الشاعر :

حسن الحضارة مجلوب بتصفية   وفي البداوة حسن غير مجلوب

اذا عرفنا ان كل حسن ينتج عن طبيعة وتكوين اصلي وان كل شيء دخـــله الحسن عن طرق الايدي العاملة ومحـــلات التجميل وورش التوضيب نحس الفرق الشاسع بين هذا وذاك ، وكذلك عندما نجد حدائق غناء واشجار زاهية وازهار

مفتحة وكانت كلها تنتج عن عمل وتصميم واختلاف ايد عاملة . فهذا يسمد وهـذا يسقي وهذا يقصص . ووجدنا جبلا طبيعياً كسته الطبيعة ثوبا جذابا وان كان اقل من ضده فان مذاقه يكون الذ واحلى من ذلك الذي عبث فيه .

وشاعرنا في هذا الديوان من الشكل الثاني « ممن وهب الشعر بطبيعته . واتى به على لهجته وتغنى به على طريقته طريقة شعبية مما جعله مقبولا ومشجعاً علـى ان يعمل لسانه في كل غرض مـن اغراض الشعر المعروفة في العربية منـذ عصورها الاولى فنراه يتكلم في المدح فيجيد فيه ويبلغ القمة والذروة ويلفت الانظـار بالاكبار الى ممدوحه استمع اليه يمدح جلالة الملك الراحل :

عدل وبدل واجتهد لين استراح   خلى الغنم والذيب بالمرعى جميع
كل الدول تشهد لفعله بالنجاح   غصب على اللي يوم اقوله ما يطيع

هذا هو منتهى الرفعة حيث يجتمع اعداء تقليديين منذ فجر التاريخ ومع ذلك يخاف ان يعتدي على الآخر هذا فيما يتعلق بالمدح اما الهجاء فحذار ?! ان تكون امامه او محط رحله فلن تجد سوى الخيبة والندامة اسمع منه :

العلم هو الادب — يرقيك باعلا الرتب
طرد المقفي تعب — لا تطرد المقفيات

اما الغزل فمن هي محبوبته ؟ وحرام عليها هذا الجفاء فهو يفدي بها كل مـن على البسيطة حتى نفسه وتكون هي شغله الشاغل استمع اليه يخاطب محبوبته :

اهـلا عدد ما هلت دموع الاقلام بصفوح قرطاس من القـال والقيل
بمخضب الكفـين منقوش الاقـدام ابو ثمان مفلجات معـاً سيـل

....

يفداك من هلل وكـبر في الاحرام من محرم رابـع الى محـرم السيل
يفداك نسل حسام ومـا ينسله سام اول وثاني كل جيـل وراء جيـل

اذا كان يرحب بمحبوبته بعدما دمعت الاقلام على القراطيس وكل حرف تخطه فيما يخت هذا الحبيب . هذا اضافة الى النصائح والحكم والالغـاز والعتاب والرثاء « اسمع منه من نصيحة لابنه الاكبر محمد حيث يقول :

الاوله حافـظ عـلى امور دينك مـا دمت حافظهـا ترا الله يعينك

الا ومع هذا احترام والدينك كان انت نلته فالخاليق حبوك

ومع هذا فشاعرنا تجود قريحته بالشعر في اي لحظة اراد وفي اي مناسبة بـل وكأن الشعر شيء في جيبه بيد ان الجيب ينفد والشعر لا ينفد وليس لي مجال الآن لسرد جميع ما يتصف به شاعرنا وما ينفرد به وانما هي « مقدمة » عـلى اسمها للتعريف فقط واترك الحكم بعد ذلك للقاريء الكريم يحكم بما يريد .

واظنه بل اعتقد انه سيكون معي وسيجد فيه الفنون غـذاء والبسطاء تسالي والمثقفون زيادة وحسبنا انه قد طبع قصائد قليـلة وبيعت في السوق بثمن خيالي ومع ذلك فقد نفدت بسرعة عجيبة مما يدل على انه مكانه .

« هذا اولا معصوم الا الله تعالى ولا يصل الى درجة الكمال احد وحسبنا الله ونعم الوكيل »

« نبذة عن حياة الشاعر »

لست اقصد من اسطري هذه التعريف بشاعرنا « علي الصفراني » فهو اشهر من ان يعرف به فهو معروف بين كل طبقات الشعب السعودي فكل قد حفظ له قصيدة او حل له لغزاً او حضر له مساجله « مراد » ولكنني في هذا الموضوع اورد نبذة قصيرة تعتبر زيادة ايضاح لما يجب ان يعرفه القاريء الكريم ولان القاريء مشفوق بحب الاستطلاع ورغبة في ارواء ظمأ القاريء اقول :

الشاعر : علي الحمد الصفراني من ابناء عنيزة البارزين ولد فيها عـام ١٣٤٥ هـ تربى في احضـان والديه حتى بلغ الثامنة فانتقل صحبة والديه الى مكة المكرمة والتحق بمـدرسة اهلية ولكن هوايته الشعرية ابت عليه تكميل دراسته فقطعها وذهب الى المدرسة الثانية « الشعر » ينتقل من فصل الى فصل ومن فـن الى فن حتى اجاد فيه وبلغ الذروه . وبلغ من شغفه بالشعر انه يترك بيته في الليالي الظلماء الى الاماكن التي يوجد فيها مساجلات شعرية او مناقشات .

وذات ليلة كان عند والده وليمة كبيرة وكان والده في اشد الحاجة الى مساعدته

ولكنه ترك والده وذهب الى « الملعبة » ونسى كل شيء في اشباع رغبته ، وظل هكذا يرتقي على درجات سلم الشعر حتى بلغ السابعة عشر من عمره اذ كف بصره فزاد ذلك من تعلقه بالشعر حيث وجد فيه مسلياً ورفيقاً في وحدته وقد قال حينما كف بصره قصيدة مطلعها :

يا الله يا عـلام غيب الليـالي   يا منشياً وبـل الحيا مـن مطرها
تفرج لمن حاله غدت كالخـلالى   عـود الهشيم الى يبس في شجرها
تفطلست دنياي شرق وشمالي الى   ان ازريت اميز شمسها من قمرها

ثم حاول معالجة استرداد بصره في كل حيلة فلم يفلح وفي عام ١٣٦٦ سافر الى مصر رجاء ان يستخلص من شبحه الذي ضايقه فصار يطارده في كل لحظة من حياته ذلك هو « العمى » ولكنه اصبح ضيفاً ثقيلا حل ولم يرحل ولم يجـد فيه شيء من العلاج ولا اللسان المسلط ورجع صفر اليدين اعمى البصر عـام ١٣٧٠ وظـل يصول ويجول في عالم الشعر ويكافح ويتسلى ويشارك العالم افراحه واتراحه . وفي عـام ١٣٧٤ سافر الى مصر للمرة الثانية ليعيد الكرة في العـلاج ولم يكن حظه في هذه المرة اطيب من الاولى . وفي تلك الاثناء وقع الاعتداء الثلاثي على الشقيقة مصر فشارك الكفاح بلسانه بقصيدة يقول فيها .

فشلت فرنسـا واليهـود   والانجلـيزي الحسـود
جتهم جنـود كالاسـود   دون الوطن بأس شديد

وهذه القصيدة نالت الاستحسان في جميـع الاوساط حتى الاوساط الفنية فاذيعت في اذاعة صوت العرب ثم رجع الى وطنه والقى عصى التسيار راضياً بما قسم له وشارك في النهضة الاذاعية ولا يزال حياً يرزق في مكة المكرمة بـين اهله واولاده يتصف بالجرأة والسلامه الى جانب البساطة ودماثـة الاخـلاق لا تعرف الكبرياء اليه سبيلا كما يتصف بالحذر وها هو شعره دليل على ما يتخلق به وذلـك والحكم للقاريء فهل انت موافق ؟

حمـود البدر

وقال هذه القصيدة في جلالة مولانا الملك المعظم

يا الله من سير الشمس والقمر … والامر بيدك يا لسميع العليم
يا من رحم يعقوب رجع له البصر … وبقدرته يحي العظام الرميم
تأيد ملكنا اللي تشعشع له الخبر … ابن الاماجيد الاجل الفهيم
يا بو فهد نورك على الارض مشتهر … ونظرتك طب للعليل السقيم
قدومك علينا ليلة السعد والقدر … وانته لنا غيثاً وفضلا عظيم
يا سعود يا ابن اسعود يا حامي الدير … نطيعك ولك حق علينا لزيم
لك العز والتشريف والفوز بالنظر … ولك في صميم القلب حب مقيم
وحياة من شنبت فائق الطر … انه صحيح القول قولا تميم
صدقان من صادقك بالغيب والجهر … وعدوان من عاداك قدراً حتيم
هناك الحكم والملك يا والي الامر … الله يديم امرك وحكمك يديم
حكم الحرمين الشريفين مشتهر … بالحق واوضح كل ليل ظليم
ملكها بحد السيف والخط والبصر … وعانه الرب العزيز الكريم
سلطان نجد وحاكم البر والبحر … تلافى النحوس وكل غاوي رجيم
شجيعاً ليا مش البيارق على خطر … وحبيباً على جمع الرعايا حليم
مروى المهند وقت ما يعمس النظر … ابو فهد ضد المكارب خصيم
ليث المهار السرد في حزة القهر … يوم الشدايد والصراط المقيم
قلوب النشاما منه ترهق من الخطر … مرعوبة والذل فيها مقيم
يا فهد خدمتك كل ما شكر … على الرعايا منك ظلا وغيم
خدمة جمع الشعب يا باقي العمر … والاسلام في حكمك بزود ونعيم
وهدمت البواطل والطواغيت والنكر … ونصبتوا الشرع الحق نهجاً قويم
ابو فهد مشهور والحق يعتبر … حافظ على خطه بقلب عزيم
أمن ديار الخوف للبدو والحضر … وحكم الشريعة بيناً مستقيم
واطلع كنوز الارض واسترت الدير … وعمر في حرم الله بقلب سليم
وطلع في فروع الجو في عظمة القدر … والفلك يجريها البصير الحكيم

واثني على ربي له الحمد والشكر الواحد القهار وشأنه عظيم
ولي عهدك فيصل مثل ما ذكر فيصل ولد عبد العزيز القديم
يشتد به عضدك وتشرح الصدر وتشرع به البحر المهيل الطحيم
ادعو لكم مولاي بالفوز والظفر والعز والتمكين قولا تميم
ومنازل ترهى من اللؤلؤ والزهر واعدآك في سوء المكارم هزيم
واصلي على روح النبي سيد البشر سابق وعقب الشعر تنظيم

وقال ايضاً في جلالة الملك المعظم

غنت الاطيار في نور الصباح مع نسيم الصبح غنت بأرتياح
تطلب الخلاق بالصوت العظيم كافل المخلوق ذو البأس الشديد
هيضتني باللحن ذيك الطيور وانتهضت وقمت وافكاري تدور
يشتري قرطاس وارسم لي سطور في سلام مع تراحيب تزيد
قمت اذود بالحبر سن القلم مجهد فكري البين انه خدم
مقصدي ترحيب في شيخ حكم بالتقى والدين والشرع المفيد
حاكم ما مال عن سلم الطريق في اتباع الحق سيفه له بريق
بالمعاهد والمجامع بتحقيق ازهق الباطل وحق الله وكيد
المفاخر لا نظرته بالدفاع هم نسور الجو وبالبيدا سباع
قايده حر شجاع من شجاع نبيل فهو بالكرم دايم يزيد
لاملوك العرب مثله ولا بالكرم والرأي نالوها ولا
لا ولا كسرى على عدله ولا ابو فهد فوقهم قصر مشيد
المشاعر عمره هي والحرم والشوارع وسعة لاجل الزحم
لاسمعت ارقامها صابك صمم سعدنا بسعود وفيصل له عضيد
شرف الاوطان والمولى عطاه والسلامة مع بيت الاله
قبلت الاسلام بفروض الصلاة كلها توفيق من رب حميد
يشهد التاريخ والعالم شهود أمن الاوطان بوغام الحسود
والله انه ما حكم مثل السعود بالعدل والحق والرأي الرشيد

ختمه التوفيق واعداد الغمام ما مطر يهدي صلاة مع سلام
سيد الكونين مصباح الظلام سادتي صلو ختاماً للنشيد

وقال هذه القصيدة يمدح بها جلالة الملك المعظم ايده الله

عفى الله عن عين قليل اغظاه تهل العبارى ما لقيت ادواه
اسهر ولا لي بالملا من يعينني ولا في يدي حل اعرف اشفاه
يا حيف يا دنيا تزايد شرورها خلت بقلبي دايم به داه
اذا شفتها عدية وشافت راحتي ردت بسيف مغمد بجباه
تقول لي يا علي عود دونك اقر الذي كان مكتوب ان تقراه
قبلك هدمت بيوت واطفيت نارهم ولا بد ان يلحق قديم فاه
تحدلى للكره وانا مجنب ابغى السلامة كايد هواه
عفت الوطن وعفت حين عزوتي اسير بالاقطار من زود عماه
من الهند الى مصر الجديدة مغرب والشام والبصرة ادور رضاه
كل ما قلت زال الويل وانجال كربها دارت دواليبه ودارت رحاه
واخلاف ذا دنيت لي باطنية اصيلة تدني البعيد بخطاه
تدني بعيد البيد عجل مسيرها دنيتها والقلب فيه اذاه
نصيت بيت للمواجيب عامر بيت الكرم والعلم من منشاة
حاميه شيخ مورد السيف والقنا مقدم هل الطولات هو حماه
مقدم هل العوجا على البر والتقى خلا الضواري دايم تدراه
وامن جميع الناس واحيا ديارهم قبله هشيم بال واوراه
جر ملك بالسيف دور جده متسلسل بالجود من منشاه
وامن ديار عقب ما هي مخيفة خلا النمر والديب هو والشاه
الحاكم الاي بالعدل في وجوده يمشي على دين النبي مجراه
وامن بدات عقب ما هي مزعزعة لا صاح صياحه سمعت اعواه
ريف يزوره من بغنى العز والفرج من عضته سود الليالي انجاه
اجي عصر حاتم ومن كان قبله واللي تلاهم هالعصر احياه

ترعى بجود الله ثم بجوده كل الخلايق للنعم ترعاه
هو نسل شيخ ما تعدد فضائله حاش الثناء والمرجلة بصباه
نسل الذي اخلص وصفى نيته لله واعطاه الكريم وارضاه
ولد عبد العزيز الى عناله عانيه يشفى عويق قاصد مدلاه
له عادة يشفى ولا هوب يعتذر يعطيه مطلوبه على املاه
كم اسير جاه في حال كربه اطلق وساره والاخير اغناه
مزن الى الى قوض تشاعل بروقاً والى عطف تلقى مدافق ماه
سعود حماه الله من شر ضيمها في حفظ وال العرش من سماة
سعود الى جيته شفاك بسرعة مثل النسيم لحرها يغشاه
سعود لمن جاه عطاه مطلبه يعطي الذهب والجيش من ينصاه
وانا يا فتى ذو الجود جيت متضايق عنيت جاهك يا رفيع الجاه
انتم هل المعروف بالضيق والرخا من لاذ بك دام السعد يراه
اختم كلامي بالصلاة على النبي اعداد ما تذر الهبايب ذراه

« وقال هذه القصيدة تحية لصاحب الجلالة الملك المعظم » بندر السعد الضحيك

عسى ربي يعز اسعود ابن عبدالعزيز سعود ملكنا هو ملكنا لا ظهر مثله ولا جيب
كما انه درعنا الضا في الي جاء للرماح حدود تخضع له سلاطين العرب هم والاجانيب
حمى شعبه بحد السيف وادرك غاية المقصود يخيف الي يشيل الزوم من قوا المضاريب
على شعبه كما غيث تهلهل من مناشي رعود يحي فيه شعب اراقهم بالدفق والطيب
يرتب للعمى والاي محرول والمره والعود رواتب مرسل فيها على العادة مناديب
اينادي بالعشا في كل ديرة بالليالي السود هل العادات والطيب على شروط المواجيب
ينام بضفته سهران وحلاها تصير سهود وخلى الشاه ترتع واردفت في ضفها الديب
يحط الشرع والسيف الحمر قدامهم ممدود عن العينات والزلات ما عنده تلاعيب
الا يالله تعزه بالخير يا لمعبود ولا يالله تقبل جابتي يا عالم الغيب

وقال ايضاً في جلالة الملك المعظم (فهد الجزا من اهالي الطائف)

سلام الله تحية وافية من هاجس طربان تحيه وافيه من هاجس بالحيل طرباني

على شيخ حمى حد الجزيرة وامن العربان وخلا الناس في ظله بحسن افعاله اخواني
على العاهل السعودي اللي بذل في الطيب والا حسان حياته كلها حتى اشتهر في فعل الاحساني
سعود العاهل اللي حكم بالعدل والشروع بالا وطان بنى مجد العروبة للتقى ياحي ذا الباني
مشاريع فعلها عن عددها هاجسي عجزان ولو عديتها ما احصيتها بالثبت عجزاني
ومع هذا بذل حكم الشريعة والعرب ضمان على نفسه لطالبها وكل الناس ضماني
سعود اوصفه والياه غيث يروي الضميان على طول الدهر وارضه حيا والشعب روياني
سعود اللي بنى المعهد وخلا الحضر والبدوان تعلم دينها وتكتب رعى الابل والضاني
سعود الشعب يفدونه وهو من دونهم سهران على جمع العروبة سيدي ومولاي سهراني
واخوان ليوث في الملاقا كلهم فرسان ليوث في الملاقا كل واحد يسبق الثاني
وفيصل درعه الضافي عريب الخال والجدان ولي العهد فيصلنا حمى الجيران والعاني
تحية تصل آل سعود شايبهم مع الشبان تحية لآل مقرن تشمل الباقين والفاني
ختام القول صلى الله على من خصه الرحمن محمد بالرسالة سيد الاماة عدناني

« وقال ايضاً في مولاي الملك المعظم الشاعر محمد السليمان السويل هذه القصيدة »

قال الذي بالمعاني جاب طرق جديد سلام يا سامعين القيل بالمرسلات
كلا بدا بالتحيه من غريب النشيد وانا بديت التحية بالبيوت الثقات
كل العرب تدعي الله بالقبول السعيد لسعود حيثه حليم وينطح الموجبات
يا جعل من عقبه يكتب بلوحة شهيد مسكانه بجنة الفردوس بعد الممات
المملكة بالمعزة كل ساعة تزيد الله يعز الذي عزها بطول الحياة
خير الكلام اقصره واحلاه لو هو زهيد هذا كلامي وابقصر سلامي بالصلات
صلاة ربي عدد ما زل جمعه وعيد على محمد عدد ما لاح زهر نبات

مما قال الشاعر عبد الله الصالح الغذامي بمناسبة قدوم جلالة الملك المعظم من الظهران

الا يا مرحبا باللي لفانا من منطقة ظهران جلالة عاهل الاسلام حامي الشعب واقطاره
سعود الاول اللي في مصالح شعبنا سهران جميع الشعب رقاد بظل اسعود واجواره
بني المملكة مجد رفيع ثابت الاركان وفضله شامل جملة صغار الشعب واكباره

جميع المملكة ترجى روائبها من الديوان　　مماليك لفضل اسعود عماله وتجاره
جلب للمملكة تموينها في غالي الاثمان　　لما عم الرخا والشعب كله لانت اسعاره
عفى عن جمرك القوريد ولا بالمملكة كوشان　　وسهل مونة للنقل وتحمل جملة اخطاره
سعود اللي جعل دستور ملكه محكم القرآن　　على الدين الحنيف المحكمة تمشي على انواره
مثال للعروبة والشهامة ثابت الاركان　　غيور ما مشت حرية الاعراض بدياره
على عرش الجزيرة ما جلس مثله لها سلطان　　نهض في كلمة التوحيد يعز الدين وانصاره
مشاريع رفع به مستوى شعبه على الاوطان　　طواريق ومياه ونهضة لسعود جباره
وتوسيع الحرم في صفحة التاريخ له برهان　　له الذكرى الجميلة عند من حجه ومن زاره

« وقال الشاعر في جلالة الملك المعظم »

انور سما الديره وطابت حالها　　وتمت امانيها وطيب امالها
ايضاً الفرح والعز والنصر والرجاء　　خيم على الديرة وروس اجبالها
ايامها طابت ويا درها الحيا ...　　وفازت نوادير الزهر باسهالها
يا مرحبا عداد همال المطر　　تحية تنبي عن اللي قالها
اهلا وسهلا بالنيابة تلقى　　عن ابو فيصل والبلد وارجالها
تحية تصحب بود خالص　　ونصح وولاء بقلوبها واعمالها
يا ملك الاسلام يا ذخر العرب　　لك البلاد وسكنها واموالها
الشعب شعبك والبلاد بلادك　　وانت الوكيل بدقها واجلالها
يا لعاهل الميمون باني مجدها　　ملك الجزيرة نجد حامي جالها
سعود بن عبد العزيز بن فيصل　　هدام صولة العدا وافعالها
دستورك القرآن والعدل والوفاء　　وسنة محمد والعدل يبرالها
لك نهضة بالشعب دين ودنيا　　قامت بعون الله وعم ظلالها
جده وجيزان ونجران الحسا　　وظهران والقطيف واللي حدالها
وشرق وشمال وغرب لحد البحر　　مشت على كل الدير اعمالها
سمعت وطاعة بنفس طيبة　　شافت وجوه العز كل ارجالها
لولاك يا سلطان نجد وعزها　　سادت بنا الفوضى وضيع مجالها

انقذت مجد عقب ما كاد ينهدم ... الله لطف وانت السبب عن زوالها
نفديك بالارواح والمال والدما ... يا ستر نجد ويا ستر حالها
ابو فهد سلطان نجد وعزها ... سطام لطام العدا عن جالها
الله يوفقه السعادة والعز دائم ... آمين يا منشى حقوق اخيالها
امن بلاده وامن البيت والحرم ... واسس مدارسها وعلم عيالها
يا سامعين الصوت صلوا على النبي ... عاش المليك وتم نظم امثالها

مما قال الشاعر احمد الجابري الزهراني عندما تشرف بالسلام على جلالة الملك المعظم في الحويه

الا يا الله يا عالم بما ينوي به الانسان ... تديم العاهل اللي به قصور العز مبنيه
سعود اللي بمانه يامن الحضران والبدوان ... بمانه يا من المختاف وتهاب الغداويه
عطى المحتاج مايحتاج وادن الماءعلى الضميان ... ولاعاد بالجزيرة ديرة ما هيب بسقيه
عسا الله ينصرك يابو فهد يامسعد الاوطان ... وسيفك لاشهرته عميت عيون الحسوديه
نظرنا مملكتنا زايده بالخير والعمران ... حماها الله بفعلك يا طويل العمر محميه
عمرت الشعب وامنته عن العدوان والنقصان ... وغانيت الفقار واصبحوا مثل الفناويه
يقوله واحد جاء صوبكم يامكرم الضيفان ... احب احظى برؤية صاحب الدولة السعوديه
يعيش القائد الاعلى ويحي فيصل العربان ... ولي العهد ساعدك المعظم مخلص النيه
وحنا لآل مقرن جيش زهران الى قحطان ... ومن نجران للحتبان للديره الشماليه

وللشاعر عبد الاله الصالح الغذامي بمناسبة جولة جلالة الملك التفقدية

سلام الله عدد ما هل سيل في مجاريها ... عدد ماصفقت اوراق الشجر من فوق الاغصانى
عدد من زار مكة بعيد الدار ناويها ... يطوف بكعبة الرحمن ويمسح كل الاركانى
عدد ما خطت الاقلام باولها وتاليها ... مداده من محيط الهند والهادي وطلسانى
على سيد الجزيرة عاهل الاسلام حاميها ... سعود اللي حكمها من بحر جده لظهرانى
حدوده من شمال طريف ومالفتحوا اليها ... وحدة من جنوب اقصى اليمن وديار نجرانى
بامان الله جميع المملكة وسعود راعيها ... تجول به دراويش العجم آمن وشبعانى

بفضل الله ثم بفضل اسعود واليها ... ابو فهد عز العرب وانوار الاوطانى

ولا تخشى الحبارى صقور لصيد ترميها ... اخوه واحترام حتى بين الذيب والضانى

سعود اللي تجول ما ترك نفس مخليها ... سقى واطعم ضعيف الحال ويكسي كل عريانى

تحمل عن عيال الشعب ديات الدم يقضيها ... ويوفي مثقلات الدين ويعتق كل عجزانى

مشاريعها عريضات طويلات مبانيها ... طواريق ومياه ونهضة في كل الاوطانى

جميع الخلق تشهد له اقاصيها وادانيها ... وانا اشهد ماحكم مثله على مرات الازمانى

مما قال الشاعر عبد الله الصالح الغذامي في جلالة الملك ايده الله

بديت القافية يوم جاء للقافية ميدان ... وصار الباب مفتوح لراع القاف واشعاره

الا يالله طلبتك يا والي الامر والسلطان ... اله تلتجي خلقه عن المكروه بجواره

تعز اسعود بن عبد العزيز محرر الاوطان ... بساط العدل ممدود وظلال الامن بدياره

بنى للمملكة مجد رفيع ثابت الاركان ... وفضله شامل جملة صغار الشعب واكباره

جميع المملكة ترجى رواتبها من الديوان ... مماليك لفضل اسعود عماله وتجاره

عفى عن سلفة الفلاح يشجع نهضة العمران ... لما صارت جميع المملكة زهرة ونواره

يعيش العاهل المحبوب راع الفضل والاحسان ... مليك نهضته بالشعب والاوطان جباره

وفيصل ولي العهد ما رقد سهران ... يدبر مصلحة شعبه بتوريده ومصداره

يدبر المملكة من منطقة جده لما ظهران ... بظل سعود الاول حيث فيصل يعرف امراره

صلاة الله على خير الملا ختم بها القيفان ... عدد من زار مكة قاصد للحج وزياره

مما قال الشاعر الصفراني بمناسبة قدوم جلالة الملك سعود المعظم الى الليث على الباخرة « بخت » فتقدم الشاعر بين يدي جلالة الملك فالقى هذه القصيدة .

مرحباً باللي لفانا من بعيد ... فوق بخت بالبحور الطاميات

مرحبا حييت يا لعد الوكيد ... يا ظلال المملكة طول الحيات

مرحباً حييت ها ليوم الجديد ... يا حجانا عن جميع اللائمات

استسر الشعب وافراحه تزيد ... زادت الانوار في كل الجهات

في ملكنا يوم جانا يوم عيد ... اشرقت حتى الجبال الراسيات

اليمن والسيف والليث الوحيد ... والفرح عم الديار المبعدات

رحلتك تحتاج تاريخ جديد تنشر بالصحف لاهل المعجزات
كل عاقل لا قراها يستفيد يستدل بها العلوم الطيبات
يا حجا من جا مناحيه الضديد يا لاسد يا لذيب يا لنمر الكفات
يا تقي يا صخي يا رشيد يا فهد يا بو فهد راع الثبات
يا مليك العرب يا مفراص الحديد يا عريب الحد ريف الموجفات
جعل عمرك للعرب عمر مجيد والعدو يا جعل عينه ما تبات
وفيصل المحبوب له رأي سديد بان فعله في جميع الطايلات
ناهضاً للشعب واعماله تفيد مثل شط النيل مع شط الفرات
خير بالمال والعقل الرشيد والعلا والمجد عنده وافيات
شاع ذكره للقريب والبعيد هو ولي العهد لاهل الموجبات
وفهد المشهور بالجيش المجيد اجتهد وابدي العلوم اللازمات
ورد القوات والباس الشديد والمدفع والمكاين كاملات
المدرع والمصفح بالحديد واغلب القوات عنده طايرات
والسلاح المنفرد ماله عديد والبنادق والسيوف المرهفات
والاساس بشيت الله ما يبيد والمخازن للزوم مأمنات
وكل ديره بها ملايين تزيد عسكر مثل الاسود الموحشات
لا بدا اللازم فصاحو بالشديد ما تحسب للحياة والممات
جيشنا المحبوب ما فيهم بليد كلهم شجعان ورجال دهات
واصبحت هالملكة ما له ضديد لو تكونوا اعداه من سبع لغات
في وجودك شعبك المخلص سعيد ساعدك مولاك في طول الحيات
والعدل ساس الحكم علم وكيد وانت عادل في جميع الموجبات
قالها اللي راس ماله بالقصيد والمعاني مقفيات مقبلات
واختم الامثال في وقت سعيد للنبي الهاشمي من صلات

وقال هذه القصيدة يمدح عاهل البلاد الملك سعود المعظم

يا سعود يا عز العرب . . يا عاليا فخر النسب
لك واجب منا وجب . . يا مطالع الفجر الجديد

تعيش وتحيا يا سعود . . يا باذلا كل الجهود
للعرب حماي الحدود . . بالسيف والرأي الرشيد
سلطان نجد والحجاز . . يا من كسانا الامتياز
بالفضل فاز الشعب فاز . . الشعب بوجودك سعيد
الحمد لله ربنا . . عز الجهاد عزنا
حنا حماة لارضنا . . دون القريب والبعيد
صلاة ربي والختام . . على النبي سيد الانام
واختم جوابي بالسلام . . والله يفعل ما يريد

عاش المليك اسعود..راع الكرم والجود | امأمن الحدود .. بالسيف والايمان
اللي شمل فضله .. والناس تشهد له | يا من كمل عقله .. بالعدل والاحسان
خلى الجزيرة نور .. تزهو كما البنور | في صالح الجمهور .. وا من لنا الاوطان
يسعى لصالحنا .. منشان ينجحنا | واليوم ربحنا . . بقابل الفرسان
باسباب عاهلنا . . نلنا الفخر نلنا | في ظل عاهلنا . . نرقد وهو سهران
اربع سنين زاد . . الخير بالبلاد | شعب العرب امجاد . في ساحة الميدان

وقال هذه القصيدة بمناسبة قدوم جلالة الملك المعظم من باكستان

هلا يا مرحبا يا مسهلا با اللي لقانا اليوم | تراحيباً بها الافراح ونوره يشعل اشعالي
وصل صقر الجزيرة وامتسر الشعب فيه عموم | ترحب به جميع المملكة في جيت الغالي
هلا يا مرحبا ما طار طير وادرج بالحوم | عدد ما هل واهمل من حقوق المزن همالي
احيي به عواطفك الكريمة ياحجا المظلوم | حمدت اللي جمعنا فيك يا راع النبا العالي
من اقفيتو الى الخارج وانا كني بحبس الروم | احسب غيبتك يا بو فهد با قفاي واقبالي
وعلى قدومك تهنى ياعيوني في لذيذ النوم | تهنى ورجهنى يوم جانا طيب الفالي
يقوله واحد بملوك وكاين عندكم معلوم | يجود العبد من جوده وانا جودي بالامثالي
حياة اللي تخضع له جميع الخلق دوم الدوم | فلاسوا سواته باول الدنيا ولا التالي
لحيث انه كما البدر المشعشع والنجوم نجوم | على نجوم السما يفرق كما الدجلى وخيالي
عسى ربي يديمه للعباد ويرحم المرحوم | بحق الها كموا وآيات الانفالي

صلاة الله وتسليمه عدد مادهمن الكوم على طه نبي الله حيثه عندنا غالي

وهذه القصيدة قالها الشاعر بمناسبة قدوم جلالة الملك المعظم من الهند الى الرياض اذيعت من الاذاعة السعودية بمكه في ١٠ - ٥ - ٣٧٥ ﻫ

هلا يا مرحبا باللي لفانا والعلم منشور علام النصر رفرف يوم جانا طيب الفالي
وصل صقر الجزيرة من ديار الهند للمعمور رياض الروض شرف به عريب الجدو الخالي
تهنت في وصوله نجد جا فيها فرح وسرور يحي فيه شعب مخلص في كل الاحوالي
اخذ سبعة عشر ليلةوهو في رحلته مسرور من التقدير والواجب لقاها الموكب العالي
نبي نشكر لشعب الهند من دلهي لحد الطور لحيثه غالي عندي وعند اشعوبنا غالي
علاقات الصداقه بينهم وقت مضى وعصور سعوا في صالح الاسلام مابه ريب واشكالي
عسى ربي يعز ملوكنا ويقوى الجمهور وينصر كلمة التوحيد ويهلك كل محتالي
مثل من حل بالواحه بحيلة مااستطاع الشور نزل بارض البريمي يحسب انه فيه نزالي
ومن جاء بالحيل لاعاش لاسالم ولا مستور هل العادات عادتهم تعدل كل ما مالي
هل التوحيد واحدهم يلاقي باللقا طابور بحكم الله لا نبقي لهم اول ولا تالي
تعيش المملكه كله ويحيا العاهل المشهور سعود اللي على كل الجزيرة حد واظلالي
مشاريع كثيرة اسسه في برها وبحور وقوى جيشه المحبوب بالقوات والمالي
سلاح للدفاع وطايرات كنهن طيور على رؤوس العدا ترمى قنابل تشعل اشعالي
مشاريع الحرم والبيت يشكر به وهو مشكو ربي به راحة الحجاج بالاقفا والاقبال
ر رسم تاريخ ماينساه لا الآمر ولا المأمور وهذا من شروط العدل تشجيعه للاعمالي
مدارس للعلوم وسكة يمشي بها البابور ولا تحصى حسانى سيدي في كل الاحوالي
صلاة الله وتسليمه عدد ما درهمن الكور على محمد نبي الله عدد ما هل همالي

وقال هذه القصيدة بقدوم جلالة الملك من امريكا وقد اذيعت في الاذاعة السعودية في ٨ - ٨ - ١٣٧٦ ﻫ .

هلا يا مرحبا باللي لفانا والقلوب احياه عدد ما لاح براق الحيا في غر الامزاني
وصل نجد العدية واستسر الشعب في رؤياه يحي فيه شعب مخلص له طول الازماني
وصل في رحلته مصر الشقيقة والسعد يبراه يحي فيه شعب القاهرة في كل ميداني

بني نشكر لمصر والرئيس وما زرع يلقاه   من التقدير والواجب ودرب الحق سلطاني
مشى بعدها نيويورك وامريكا رفيع الجاه   وواشنطن وبجور تشيب روس الانساني
ركب بالباخرة مثل الاسد عين الولي ترعاه   قصد لم الديار المبعده حماي الاوطان
وعند وصوله الميناء لقا التكميل في مبداه   نزل واستبشرت كل الدول في ضيفة العاني
وهو حلال مشكلنا الى ضاق الحشا نلقاه   الا يا الله طلبتك تجزي آل سعود بأحساني
صلاة الله وتسليمه عدد ما حل لي طرياه   على محمد رسول الله عدد ما باين باني

وفي الثاني من ربيع الاول يوم الاثنين توفى اسد الجزيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود رحمه الله فقال الشاعر علي الصفراني هذه القصيدة رثاء بالفقيد الراحل :

علماً لفا زلزل رواسي جبالها   والعين هلت من تزايد اهمالها
علم شمل كل الجزيرة وغيرها   واهتزت الاوطان مما جرالها
صبيحة الاثنين ما بان واختفى   خلى المراضع تشتغل عن اعيالها
علماً فجاني ليت روحي تقدمت   عن فقد روح ليت روحي بدالها
عبد العزيز ان مات ما مات ذكره   الذكرى باقي للجزيرة اضلالها
يا مكبر الحادث لكن الضراغم   ما تنفقد ما دام توجد شبالها
من خلف اسعود على عرش ملكه   ما مات والبدر ليلة كمالها
بدر تعلا واعتلى في محله   وعنا جميع النائبات ارتكالها
ساد الجزيرة وازهرت واستتمت   وحطو ختوم عند مكرم شبالها
نسل الذي خاض المنايا واداسها   سور الجزيرة هو محاجى جيالها
له حربة من صلب جده تسلسلوا   اولاد مقرن كاس موت سلالها
حرار يسقون العدو من سلاهم   سم وهم عند النوايب ضلالها
مع شوكة يا حيها من قبيلة   شوكة هل العوجا صوارم رجالها
وعم انا الوافين من سايد العرب   الكل المواجيب يا لها
لسعود سيف الله سعود سيفنا   كم طاغ خلى برقت اسهالها
واختم جوابي بالصلاة على النبي   واعداد ماهل المطر في خيالها

قصيدة الشاعر عطيه بن محسن الحارثي رثاء بجلالة الملك الراحل وتهنئة لجلالة الملك سعود بالملك .

يا لله يا منشى المطر مـن خياله سامع عبيده يوم لجو بالاصوات
على فقيد راح للموت حاله اكبر مصيبة ذا السنة للعرب جات
عبد العزيز الفيصل الموت جاله وخذه وحظه حي موجود ما مات
وكم واحد من قبله الموت شاله وخذ النبي قبله وجميع الصحابات
ولا باقي الا الله فرد لحاله وليا نفخ في الصور يحيون الاموات
نرجى كريم الوجه يصلح عماله ويسكنه في الجنات دار السعادات
وكم مسلم بالرحامة دعاله وكل القلوب على فراقه حزينات
والشعب كله من عيونه بكاله وعيونهم هلت دمـوع غزيرات
لحيث فضله كل شخص فضاله عـلى جميع المـدن والبـداوات
والأرض منهـا حـال الجهالة وقوم شراع الدين ما فيه خافات
وكل طرقياً يسير لحاله يا من ولا تطرى عليه المخافات
وسيف ابو تركي عـلى القوم شاله وله على العدا مهابه وسطوات
ومن خالف السنة بقومه مشاله حتى يرده عن دروب الظالمات
وظفا عـلى كل الرعايـا بجلاله مرحوم يا راع اليدين الضميات
ما جاء كمـاه ولا ملك مثاله ما جاء كما ابن اسعود في جمع الامات
وكنوز الارض بعز رب الجلاله تفجرت لـه بالذهب والريـالات
وانهار ماء من فضل وبه مشاله حتى ورد بـه للبـلاد الظميات
وفوق البحر سكة وحطو صقاله وفي الجو طيارات في كل الاوقات
وكل خـير للرعايا سعالة . . . والمملكة زادت بكـل العمارات
عبـد العزيز اقفا وخلف بـداله اسعود والي المملكة ما عنه في كل الاوقات
اسعود سعد الشعب في كل حاله الله يعز اهـل الكرم والشجاعـات
اسعود دون الشعب دون الشعب على الكتاب وما ينزل به من آيات
حيثه ملك عرش البلاد ارتقالـه عاش المليك اسعود شيخ العروبات
اسعود والي الملك وحنا عيالـه نفداه بالارواح في كل الاوقات

كل الشعب عاهد برب الجلاله انه ملكنا من قلوب صحيحات
عهـد جديـد وكل الاسلام قاله تهنى بعرش الملك عـز ومسرات
يا بو فهد رب الجـلالة نسالـه ابطـول ايامك عـلى سيرات
اسعود سعد الشعب واعتـلاله عرش البلاد اعلا الدراج الرفيعات
وشعب العرب واحد على كل حاله والمسلمين اخوان في كل حالات
مولاي والدكم مشى برجـاله وانته محـله بالقلوب الرحيمات
الله يوفقـكم لما هو رضا له والشعب عاهـدكم بسمع وطاعات
وفيصل ولي العهـد وحنـا رجاله باموالنا وارواحنـا كل سـاعات
من شبته درب النواميس ناله صداقـة مع كل الدول والقرابات
ومع الدول يمشي بصدق ورجاله صحيح نية ما مشي بالخيـانات
فيصل ولي العهد راع الشكاله والعروة الوثقى لزومها الوثيـقات
واخوانه اعضوده على كل قاله مثل الجبال الرسيات المنيفـات
بيت السعد رب العباة ارتضـا له نسل وراً نسل الحرار الاصيـلات
وبيت السعودية حمى كل قـاله الله يعز الحي ويغفر لمن مـات
اولاد مقرن تشتري كل طاله سلت هل العوجا نهـار الحرابات
والحمد لله كل شيء باعتـداله الشرع قايم والامن والنظـامات
ومن زل في حكم الملك شان فاله رأسه يـذيبه بالسيوف الرهيفـات
والـارق تفارق يمينه شمـاله باحكام شرعية عليهـا القرارات
يا جاهل احذر لا تجيك الجهاله تنت وتغرق بالبحور الطميـات
والملك لآل سعود اهل كل قاله وحدود ابو تركي عليهـا المهابات
وصـلوا على المختار راع الرسـاله شفيـع لأمته بأذن رب الجلالات

«وقال الشاعر ناصر القتات المقاطي في جلالة الملك المعظم»

تهيض خاطري واهتاض ومفتاح الضمير لسان وهيض شعر بشاعر يجي بلسانه اعلامي
طراً طاري عليه وهاض والشعر له بيبان وخيرابواب شعر شكر معبودي وعلامي
بحمد الخالق المعبود نرفع شكر للرحمان اله يوم خلقنا جعلنا حزب الاسلامي

ووطنا وطن طاهر تحجه ساير الحجان جميع المسلمين اتلبله بالحج واحرامي
ويقضون الفريضة من وطنا المؤمنين اخوان وطن مسلم وبيت مقدساً وسعود له حامي
وفيصل له عضد وحظنا لو كنا كسبان هل العليا بدين الله ودين الله بهم قامي
ملوك السلم للسالم ومن عطا حظه الاحسان ومن عاكس يدوسو اهافته دوساً بالا قدامي
ضراغيم الحرايب في نهار العج ودخان ليالا قت الصفوف الصفوف وسارت عج وكتامي
اليا هبة هبوب الخيل لاجو فوقها الفرسا ن يدوسون العجاج ويشبعون الطير لا حامي
يقضون الجماجم واللحى من عالي الامتان بصقول القنا وسيوف هند حدها حامي
اهل بيت الشهامة وقتنا هذا ووقت كان اهل دين الحنيف واهل السماحة وهل الاكرامي
مقاديم الجحافل مكرمين الضيف والجيران جبال الارض وبدور السما رابين الايتامي
ايديهم نواها يمطر سحاب وسيل الوديان و من صابه مصيبة والتجا فيهم ماينظامى
يعيش سعود وفيصل عاش وعاشو حوزة الفرسان
كرام الخلق يعجز عن كرمهم كتب الاقلامى
ويجعل الجنة الخضرا لعود جابهم مسكان الية في جنة الفردوس مسكاني ومقامى
ويجعله ما يضيق به قبره وحسابه الغفران رحمك الله رحمك الله يا مرحوم لو ظامى
وصلات الله ماناح الحمام الوارق بالغصان على صفوت قريش محمد اعداد الايامي
اختمها بذكر عدد مـــا هلت الامزان صلات للنبي الهاشمي عام بعد عامى

وقال ايضاً :

يا الله اطلبك يا معبود يا والي طلبة العبد يا معبود تقضيهـــا
في تمـام رمضان وعيدنا الحالي عاد بالخير لقاصيها ودانيهـــا
قصدنا منك يا عظيم الجلالى العفو منك ورحمة يا واليهـــا
حاجة العبد تغفر سيء الاعمالي رحمتك يا كريم الوجه مزجيهـــا
ونصر سعود بالاول وبالتالي قايد العرب ومعزز مبانيهـــا
عاهل المملكة محمود الافعـــال سيـــد المملكة بسيف حاميهـــا
عاش عالي وحظــه دايمـــاً عالي وعاش فيصل عضيـــده مع مباديها

راية العز بأمر سعود تنشالي باسم ابو فهد تنشر من مطاويها
حيث ما حل سار أسعد حلالي ديرة حلها حل السعد فيهـــا
وسط كفه سحاباً حل الثعالي نو كفه سقى الدير واهاليها
هل غيثه وكل ارض بهـــا ســـالي كل ما حل بأرض سال واديهـــا
ثم وصلات ربي جـــل الجلالي للنبي سيـــد الامة وهاديهـــا

وقال ايضاً في جلالة الملك المعظم ؟

هلا يا مرحبا باللي بعد زار الشمال يعود يرحب شعبه المخلص بعالي الصوت ويحييه
نرحب باللسان وبالقلوب المخلصات تزود يرحب يامليكنا الشعب قاصيه مع دانيه
يا رب اطلبك يا خلاق يارب الكرم والجود
يارب العرش والكرسي يا رب الكون يا واليه
تعلي كلمة الاسلام على الحق والمقصود وتهدم كلمة اليهود هدم لا رجوع فيه
وطول عمر ملكنا ولد عبدالعزيز اسعود ملكنا بن ملكنا اللي حمانا سيفهم حاميه
ملكنا اللي على حكم الشريعة طايع المعبود عسى عمر طويل مقيم حقاً ربنا يرضيه
ولا ننسى ولي العهد فيصل وامره المحمود يمشي الحق بأحكام الشريعه ما يماري فيه
وكل انجال ابو تركي حماة البارق الممدود هل التوحيد واهل السيف واهل الدين ماتخطيه
هل العليا لا صار النقا لاهل النقا مجرود وحنا الأمر يوم يصدر ما نفرط فيه
ملوك الارض اهل بيت الشهامة ملتجا المضهو د بالشهامه بيت الامانه ياحماة الدين وتقويه
هل العليا بدين الله نهار العج والبـــارود لهم لبيك منا روحنا في حبهم نضحيـــه
لهم لبيك في الصـــدير ولو يجن ورود في طاعتهم نشل احرام دين الله ما نوطيه
يارب اطلبك ياخلاق يارب الكرم والجود يا رب العرض والكرسي يارب الكون ياواليه

قال الشاعر هذه القصيدة بمناسبة وصول ولي العهد المعظم الامير فيصـــل من رحلته الاستشفائية من نيويورك :

قرت عيوني يوم فازت ابرؤياك سلام يا ذات الكرم والجـــلاله
اهلا وسهلا يا بو الايتـــام حياك انت الذي عشنا بفيـــة ظـــلاله

يا طول ذا الغياب يا حر ما ابطاك مثلك الى ابطىء يفقــدونه عيـاله
اللي ابوه بظلمة القبر ينصــاك والي دريت اجالته طــاب فاله
والله لولا ربنـا ثم لولاك بالواحد ان يبحــل ابوجبة عيـاله
لكن رحمنا الله بجودك وحسنــاك يوم البخيل ينقصــه حب ماله
صرنا ~~[illegible]~~ سبب مد يمناك الله يــدك من رضــاه ونواله
الخير والنعمة لمثلك وشرواك واللي شكــور ويرحم اللي عناله
سبحان من عزك على الناس وأعطاك في موقف محد من النــاس ناله
اسلم وعش سالم تولاك مولاك سلام يا ذات الكرم والجــلاله

مما قال الشاعر محمد بن محسن اللحياني بمناسبة وصول سمو الاميرفيصــل ولي العهد :

يا سلامي عــلى النمر الشهير ولي العهــد عضــد اسعودها
عاش في ظــل عاهلنــا الامير حامى الملك قــدح از نودها
عقب عود بنى المجد الكبير والخلايق جميــع اشهودهــا
وال العهد فيصلنــا البصير والسيــاســة تقرف احدودها
والتحية لفيصلنــا المشير ياخــذ الشور ثم ايقودهــا
يوم جتنــا الاذاعة بالبشير فرحت الدار وازهر عودها
مكة تحن بجاي القطــير والي العهد سعد اسعودهــا
ونجودهــا بالتحية له تسير بأقصى تحية وكل اجهودهــا
واحجازنا بالفرح جمــة غزير من فرحة اللي يزيد افهودهــا
يا الله يا الله يارب يا قدير تنعم بصحـــة ولي اعهودهــا
مشكــور يا سعود بالفضل الكثير يا بو فهد يا ربيــع افهودهــا
والختم صلوا على الهادي النذير ناشر الدين لأقصى حدودهــا

سلام يا حر شهر واعتلا فوق اللي بفعله بان مثل النهارا
حر ولد حر فهيم ومـا ثوق فكاك كل محلكم بالوسارا
سلام احلى من حليب اشعل النوق واحلى من السكر بكاس يدارا
والذ من كاس العسل صافي الذوق والب من الديباج بلمسه توارا
وافخر من العنبر على الطاق مطبوق مثل النسيم اليا تشدد حرارا
واعداد ريحان نبت بين رقروق ما بين روض طاغي بالازهارا
سلام احلى ما تحلا به الموق لخالد اللي حاش عز ووقارا
خالد على الطولات ماهوب مسبوق يعطي ولا تدري يمينه يسارا
خالد الى لز الدهر صار له ذوق يبهج به المغيوم فعله ظهارا
خالد حجانا يا ذرا كل معبوق يا ذخر من ينصاك وفيك استجارا
جيتك على الرجلين امشي بطاروق كنى بليل تايهين بالغدارا
رحت اتدين واعطر الحق مطبوق من حيث حوله قام ينفخ شرارا
حتى البشت بعناه ياعم بالسوق بيع جهار ما يفيد العذارا
لا عندنا فرشة ولا عندنا ذوق لا حل بالمسكين امر قدارا
دخيلكم عن حادث الوقت مرفوق معروفكم سابق على كل دارا
انا دخيلك لا تخليني مخنوق من قل ماله بان ذله جهارا
صلاة ربي اعداد ما ناض باروق على نبي طاف بالبيت وسارا

وقال الصفراني ايضاً يمدح بها صاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله .

قال المشقى يوم طيب الكرى عافي وسود الليالي اظهرن سدى الخافي
جزا الجفن والعين الشقية مريبة شافت زمان ما مشى له بالانصافي
وذي حالة الدنيا سراب اذا انتحت واليا صفت تشبه مواعيد خلافي
غدور وانا يا سيدي بت آمن امنت الليالي وحذفتني بيهافي
دارت على اسبابها وادركتني دواليب صرف صار للقلب شغافي
دواليب دارت بي ونالت هواها نالت مناها واركت الناب يا كافي

تضرب بسيف له شطر اذا ادبرت	والى اقبلت تشبه هما ليل عطافي
لا واشقاً عيني لا واعذابها	من قل ماله صار في ماقف هافي
الى نوا بالمرجاله ما ينولها	تقصر حباله ما تجي له بالاسعافي
نصبر على عصر الليالي ولينها	وما جرني بالكون والعسر له قافي
واخلاف ذا يا من على باطنية	هي منوت المظلوم لا شاف معافي
مفتولة الذرعان طبوع هميمه	مثل النعامة يوم تمشي بصفصافي
مزبورة الفخدين حمرا لكنها	طير نهض واوما على الصيد حذافي
حمرا تشاد القوس والعين جمرة	فج النحر مثل الريالات الاخفافي
ما فوقه الا الكور والخرج والرسن	وادويرع منقوش بالصبغ رفرافي
اركب عليها جارك الله وجارها	تسري من الفيحاء على الهوان يا شافي
وارفق عليها لاتعجل مسيرها	مع سهلتن والرب يكفيك الاصرافي
ونهار خامس تلفى بارض مكه	بيت الاله اللي على الناس روافي
نوخ على شيخ ضفى الناس فضله	يوفا الخطا ما يوصف بالاوصافي
تسلم على من فاز بالحلم والتقى	وابدي له المضمون في سلم الاحرافي
كم عين قبلك شافت العز والفرج	في وقتنا هذا وفي قدمة اسلافي
في غبت تذرف وحلو شرابه	ازلال ما فيها غثاثير اعذافي
مثل الفرات الى انحدر في دروبه	يسقي دياره والبحر زاد هتافي
راع المروه والتقى دام عزه	يعطي العطا ويميز الناس باصنافي
يميز الطيب ويعطيه حقه	فعله وعلمه وافق لحلمه الضافي
بدر الدجا ضاف على الناس نوره	سراج سطح والنور على كل ميقاتي
نور المكارم ما تعدد فضايله	مزن هتف واسقى جميعات الاطرافي
نال السعد واحيا عصور قديمة	عصور الصحابة والرسل فعله الخافي
يعطى ولا تدري يمينه شماله	عز الضعيف ومرهب اللاش رجاني
هو ذخرنا راع الحسب والمروه	ابو فهد عز من كان خوافي
له السعد واعطاه ربي مراده	علم ودين بان في كل محرافي
ابديت لك في اول كلامي جهاله	مختص به نتسي ولا ينب زهاني

بلا ني من هم لجا في ضميري دين على الله اقصاه ياريف الاريافي
لولاك ما حشنا مراجل وطوله اعطاف جودك ابدا يم الوقت تشافي
رافقكم المولا بعزه ونصره وانتم مراج العين خيرك تذرافي
وأنتم ذرانا بالسنين الشديدة وبالرخاء والله على العبد روافي
ومن عظته سود الليالي بنابها يلجي الريف وبالاجود معطافي
ومن قل ماله صار للبين عرضة تجبه البلاوي سيلها تردن اردافي
ومن قل ماله بيح الوقت سده رام العز والتف للذل ميلافي
ومن كثر ماله لاذ في شمخ الذرا من الجسا والنجال في راس مشرافي
ومن كثر ماله نال قصر المعزه سالم من الشدات والضيم واعزافي
ورتني الدنيا قليل ابتسامها ثم اغضبت والحال وجهها عن القافي
حسبتها بكر واثرها راجع تطلب غريه واكثر الظن الاتلافي
عساه ماتجن هل المدح والثنا يحفظهم المولي بعما والاحقافي
جادوا بجود ضاف كل القبايل فكوا مشاكل منهلم شافي وافي
تراني يا مشكاي لايذ بضلك تفك حبل مجودات به اكتافي
من العسر يا لمشكا تراني متضايق مثل الذي عشي برمضا وهو حافي
جارت وخلتني اسير بحالة مثل القطيع اليا انقطع وقت الاصيافي
قلته وانا عيني تزايد هميله في ليلة والكل في مرقده غافي
وصلاة ربي عدد ما فاض بارق عد النجوم وعد من زار واطافي
على نبي خصه الله بعلمه اتلف جميع الشرك بعلمه النافي
وآله والاصحاب ما ذعذع الهوا وما هلت العين في دمعه امرافي

وقال الشاعر ايضاً يشكي الحال على الامير مشاري بن عبد العزيز آل سعود :

من لا يقدم الزمان احذورها لا يأمن الدنيا وزايد جورها
صبرت واسفتني كثيراً مرارها ومن لا يقايس يحتمل منكورها

عـــذراء كفى الله شرها اذا اغضبت تطعم ضناها سمها بنحورها
عضت بناجذها وغلت نابها خلت على قلبي ثقيل اصخورها
تدعى ضحاها جنح ليل اذا ادبرت والى اقبلت ينبلج صافي نورها
حلو شرابها الي اعطت بقبالهـــا تسقى زلال صافي واكدورها
شربت مـــن مطعوم دره شربه ثم اتبعت خيره كثير اشرورها
طلبتها بالصلح عيث تهتدي ابغي الامان وطبلت بزمورها
من جورها اشكي الى اللي يقهره لله ثم الذي يردهـــا لثبورهـــا
والخلاف ذا يا راكب مامونـــة مامونة تدني بعيد اقفورهـــا
مثل النعامة لا استجلت واروجت فج النحر مثل المجيدي زورها
من شاف زومات الليالي يغـــنم حمرا تفرج من شقى بعصورها
هي منوة اللي شاف زومـــات العـــدا حمرا يزيل الهم عالي كورها
اركب عليها يا نديـــبي واستعد وارفق عليها لا ضربت وعورها
الى مشيت وسرت فانحر من ملك رأى وجود ماكلـــه بشهودها
طول الليالي والنهار محصـــله مهوب يباع يحسب اعشورهـــا
والى لقيت عند اللي يفرج ناظرك بلغ سلام كاتبـــه بسطورهـــا
بدر الى جيته جـــلا الهم وانجـــلا اذا ظهر غطى جميع ابدورها
مثل النسيم الى تملك حرهـــا يطفي لهيب لستجـــد احرورها
شيخ اذا جيته ماهوب يعتذر يطفي حريق لادنا بنهورها
فـــكاك بالمعروف كل محاكم يطلق وسار اللي عثر بعثورها
حليم الى جيته تواضع وانسمح كـــريم مـــا يعرف اشرورها
في ساعة القوات يشفيك بالقنـــا مشهور في فعله شرب مقدورها
يوم الملاقا واللي يندب الثرى راحوا شتات وسادهم بحضورها
تشوف دم الضد يوم ينتثر بالوطن حق الوحش والطير هي وانسورها
مشاري لمن جاه وقته يعتـــني من صادق يعبر على ميسورها
وباجود والمعروف والحلم والتقى ومن لاذ به نال السعد واسرورها
ينجال عنه الويل والهم والعنى يسقيه مطعوم الهنا واسرورها

ومن لاذ به يسقيه شربات الهنا يسلم من الدنيا ومر امرورها
صلاة ربي عد ما ذعذع الهواء عد النجوم وعد رمل ابوورها
على نبي بين الدين والهـدى افنى جميع الشرك هدم سورها

وقال الشاعر علي الصفراني ايضاً بسمو الامير عبد الله الفيصل هذه القصيدة :

قال الذي هيض كنينه وسده يسأل اله العرش خير يمـده
الى احتكم حبل الرجاوي بشده فالله قريب يسمع الصوت ويجيب
باح الكنين وحل رفع الشكاوي وانحلت بكفي جميـع العداوى
اشكي على سيدي ملاذ الجلاوي عبد الله الفيصل هل الجود والطيب
اللي تزور وفود الاجانيب داره اللي جمع طيب البدو والحضاره
ما يصلح لغيره مقـام الامـاره فكر وشجاعة في نهار المواجيب
بسياسته برشم مسامير خصمـه وابهيبته كل وغف خلف قصمه
ما يطمع الطامع بغله وفصمه معصوم عن كل المذاريب والعيب
له همة صوب المعاني تسامـا وابفضـله تربى صغار اليتامـا
ما يرجعون اللي عنوا له نداما يا جد به العاني بشاشه وترحيب
الى شكى لك موسر الحال حاله راع الطلب ياسيدي جـاح ماله
واصبح فقـير حابسينه عيـاله عيله صغار في طابهم غواليب
ما يقبلون العذر مني مشاريه والسعر غالي يغلبن في مشاريه
واغرقني الدفتر وضاقت مجاريه ناكل من الدكان ويكتب مكاتيب
ازبن على جودك وانا ضيف دارك حيثك كريم ما شكى الضيم جارك

هذه القصيدة القاها الشاعـر عـلي الصفراني بين يدي صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سعود امير الحرس الوطني .

الجيش الابيض فيه وافين الايمان الله يعـز الجيش واللي مشى فيـه
حنا هل التوحيـد في كل ميدان يشهـد لنا التاريـخ والسيف ينبيـه
لا صار يوم فيه روغات الاذهان حنا علينا مثل الاعيـاد نرجيـه

وزيرنا خالد كما الذيب سرحان ابن سعود الله يساعد لياليه
اللي شمل فضله على كل من كان حماي ركن البيت والرب حاميه
اسعود سعد الشعب في طول الازمان لله يديمه للعروبة ويحميه
يقول لها راع المثل ابن صفران واللي يجيب العلم لازم يوديه
صلاة ربي عد ما كاين كان على النبي اعداد ما حل طاريه

وهذه القصيدة القاها الشاعر علي الصفراني بين يدي سمو الامير مساعد ابن سعود اميرالحرس الملكي :

قال الذي ولف بيوت وقالها نظم يفوق ابها الضمير ازلالها
ينباج مثل النور للرأى والبصر اللي ريفها واللي كساها جمالها
بأفخد من العنبر على فاقة البشر وأحلى من السلسال اول ارسالها
حنت بصدري وأدرجت من لساني عقب التوزم رعيت عن اجفالها
ترزم على مساعد مساعد اسنادها فساعد على الشدات حامي ثقالها
راع الحسب فخر النسب والقبايل حطوا ختوم عند مكرم سباها
جدد عصر حاتم بفعله وكسرى بالعدل نال مساعد مناها
هو مساعد المشهور وهو مرهق العدا وهو من سلايل لابة حي فالها
نسل الذي خاض المنايا وداسها سور الجزيرة عن محاجي جمالها
له حربة من صلب جده تسلسلوا اولاد مقرن كاس موت اسلالها
حرار يسقون العدو من سلاهم سم وهم للنائبات اضلالها
ومساعد قوى الباس في ساعة الوغا يحمي قصاره باللقاء مع اطوالها
ساس الندا بحر المروه وفخرها مروى شبات السيف وايضاً سلالها
مساعد الى هبت رياح وقوضت وتلاطمت حدب السيوف انبالها
حليم في وقت غضيب بضدها ابيوم يشيب ابها الوليد افعالها
ينتب بها سبع السباع مساعد الى عوى جو بصوته عوى لها
مساعد كما مزن تلاعج بروقه والى عطف كضت مجارى جالها

يا ما عطى من مال وأغنى قبيله يعطي ولا تدري يمينه شمالها
مساعد كم من اسير سعى له وأسقاه مشروب السعد من زلالها
يا مساعد سلاحي وسندي دهري رماني في دعاثر ارمالها
ولا لي من الطلبات والشف والمنا سوى مساعدة مولاي مثلك ينالها
وارجوك بفضلك وجودك تعينني يا ذخر من عينه كثير اهمالها
واختم جوابي بالصلاة على النبي اعداد ما هل المطر من خيالها
والآل والاصحاب ما قلت بأوله قال الذي ولف بيوت وقالها

وهذه القصيدة تحية لصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سعد

بدا من تهيض وابهم القول صاح به في محضر تظهر حقايق مضاربه
نظم نهض وابديت مضمون غايته ولا جوهرا يعمل الا لطالبه
عقد تناظم كل جواهر بعقدها وعلى غير ملفاها فلا هيب راكبه
لو اني اعدل ما نهض من ضميري ما ينعدل والسيل يتبع مشاربه
يتبع عزيز النفس ينصا مقره مثل هاتف الرعاد لا فاض ساكبه
وعنيت من يشفى ويوصل رسالتي صبور على الشدات لا صرت نادبه
ادنيت له ما يبهج الصدر حمرا حمرا تراها للمواجيب داربه
يا راكبه لفه على سيد سيدي فهد بن سعد سعد من يقاربه
قل سلامي عدد ما دفلج النضا واعداد ما سار القلم بيد كاتبه
سلام احلى من كل ما حلى ولذ من كاس الهنا بيد شاربه
يهدي لمن حاز الثناء والمكارم حر تسلسل من مواكير جاذبه
فهد عزيز النفس نال المروه نال العلا والمجد نال مخالبه
فهد عزيز النفس نال وتجمل كم قاصر بالمال طول شواربه
ولا ذكر بالحلم والعلم والتقى ولا حاتم المشهور بالجود غالبه
قام يتلالا بالخاليق فضله مثل لامع القنديل والشمس ناصبه
واللي يجيله من بعيد المنازل ينول مطلوبه وتملا مزاهبه

وخلاف ذا دنيت عود من اليرا ابديت مكنون تزايد لواهبه
وانا في تهاويل الدهر والمراره شفت العنا والمر بالكاس شاربه
يحدني دهري وسود الليالي يحدني والقلب فرت لوالبه
كما الصيد لا شاف القوانص تذير ولا له مطير يلتمس له مهاربه
وانا حالتي يا ابو سعد وصف ذلك والعبد يصبر لين تحسن عواقبه
ولا لي من الطلبات والشف والمنى سوا مساعده سيدي ومثلي يشاربه
وارجوك يا سيدي فضلكم تعينني يا ذخر من عينه عن النوم هاربه
واختم جوابي بالصلاة على النبي اعداد ما سار القلم بيد كاتبه

« القصيدة مربوع مثنى »

هذه القصيدة قالها الشاعر علي الصفراني يمدح بها سمو الامير فهد بن سعود وزير الدفاع المعظم .

١ قوموا وقاكم شر صدفات الاصداف ركايب طفقات عجلات ونحاف
فج المناكب لنتحن كالشواحيف والي المها لنقاد في ارض صفصاف
٢ صفوا مر دربات حيل مقافيل ينتل من يطرد وراهن مذاهيل
ينتل لاشاف السفايف رفاريف جنب وخلا دربهن شاف ما عاف
٣ نواعس بالمشي فج اعجافي سمحات بالاقبال قطم الشفافي
هوارب عرب على غاية الكيف خمر اتلاد مضربات للارداف
٤ شدوا كفاكم شر ضيم الليالى هجن بجلباب الدجى بالعجالى
الى خلصتو يلكرام المعاطيف خلوني اكتب للفهد خمسة احراف
٥ الاوله ردو سلامي بترحيب يهل النضى للي يجب المواجيب
يحجي ويلجي نايف عارف ريف حاش الثنا والمرجله صرف صراف
٦ بتحيه يهل النفى واحترامي للشيخ شيال الحمول العظامي
حيد الرجال بكل درب وتصريف مروى الى صار الدهر فيه شفشاف
٧ ايضاً ومع هذا كثير التهاني يسهل النضى للشيخ وافي المعاني
ردوا سلامي يهل الهجن تعريف للي كمل بالجود في كل الاوصاف

٨ ايضاً ومع هذا كثير التحيـات راع الثنى والجود واف المروات
وافي ولا له بالخـلايق تواصيف بالجود عدا واعتـلا راس مشراف
٩ يهل الركايب بالامانة تردون للشيـخ قولي وعساكم تعودون
لبن سعود سالـين التخاليف ردوا سلامي كاتبة خمسـة اصنـاف
١٠ هداج مروى كل من جاه شرع يمشى على كل الطواريق ينفع
هو غبة ما فيها روس مناشيف مالة وصيف في جميعـات الاطراف
١١ بدر ظهر واضوا مشاعيـل نوره من عظتة سود الليالي يزوره
يفرح الى جنة ركايب مهاريف يستر الى وروده اهل الهجن حذاف
١٢ هو منبع الجود وهو صاحب الكار الى منا ينصاه وهو مكرم الجـار
يعطي الرمك في حلها والراهيف فهد الى وردوه ماهوب شفـاف
١٣ يبهـج جوهر الهجن عمـاس راع المروه هو ذراهم عن اليـاس
يشفي لـن جاشه تفدفـد مفاديف لو نارها تشعل على نارها ناف
١٤ سطام لطـام كما موج غبـه درب المعاني والمراجل يحبه
مثل البحرالي ارتكب شاطي السيف من زود صفقة طاف من فوق الاسياف
١٥ حاز الثنا والجود هو والمعرفة يركـب على كل المعاني بعرفة
يدعى ظوارها هزايل مراحيف ترتض كنه حصى بيض صـاف
١٦ تخضع وتاضع له رجال دواهي بالرأي والمعروف شعـلة نواهـي
ابحسن الخلق اشرف جميع المشاريف هـو رأسها في كل محضر وميقاف
١٧ ابن سعود هـو ذراها وضلاله زين الرجال هو من شوامخ جباله
ما يقبل الهز له ولا فيه تدنيف عـزيز نفس للـواجيب عـراف
١٨ واصبحت حاير يا فتى الجود حيران الوقت عيا مابه اليوم ميـدان
صكت نواجذها وصارت شفاشيف من ضيمها تضرب بحريات ارهاف
١٩ غلت مخاليبـه وغطت بنابه لا بـد ما تضفى علينـا ترابـه
بين علينا مـن عناها محاديف من جورهـا يا سيدي قلت يا كاف
٢٠ صلاة ربي عـد ما هل هملول على بنى بـين الصحف والقـول
نظف جميع الشرك بالعلم تنظيف بعها وياسين وطـه والاعـراف

وقال هذه القصيدة الالفية يمدح بها معالي الشيخ عبدالله السليمان الحمدان

ا ـ الف لفو بكوارهجن مطافيق عجـلات للي يعتني سـاعة الضيق
فج النحور وفوقهن المطـاليق حراير واكوارهن صـافي العـاج

ب ـ الباء بروجتهن بوسط البهـاجي مثـل النعـام الى انتحى بالزراج
ولاسفن المـزراق الموج فاجي والا فريم انتحى وسط الازراج

ت ـ التاء تشوق ادراهن يـوم سجن سيل نحدر وانحـدر وسط مدراج
مع الدعاثر دربهن يـوم لجن زوارتن يـوم استلجن وهجـن

ث ـ الثاء ثبت عندي مـن يوم ركبوا لـلي عنـوا في ظـله الجـوا
ذي عادته مدهـال للي تهـقوو ما رد عذي مدهال لكل محتـاج

ج ـ الجيم جادوا وجاد بالجود منشـاه مـا له وصيف بالمـروه تعـداه
حاش الثنا والمرجله من يوم مبداه جوده يشادي قوس من ساج الانساج

ح ـ الحاء حوى الجود وجوده تقـدم مثل الغمام الي مكب ثم قـدم
والى هطل من فدع سُط تقـدم ذاب وحدر ولذود يمشي للانجـاج

خ ـ الخاء خسر ضده وعدوه انعـاق راحوا مراب يوم ننظر للآفـاق
خسران يللي ما تجي درب الاطراق تايه وليلك والهوى فيك عجعـاج

د ـ الدال دلو صـاحب الجود والود مدهال للعاني ومـن جـاه يارد
ما يذخر الجود ورثها من الجـد جوده ثبات واكثر الوصف هداج

ذ ـ الذال ذا طبعه لمن جـاه يافي ما هو حدث شغله ولا عـادنا في
حاشه قديم يوم كانت شفافي نوره ظهر يوم انتحى الليل وانباج

ر ـ الراء رسوم الجود ما هي خفية هل بينه ولا بدربه حطيه
الى خطـى مـا له عليهم دعيـه شغله ينقس بالاوابيع العساج

ز ـ الزاء زين من كان في ظله الجن سور حصين من بغاه يتلاجى
هو قوت للمضيوم من فيه انجانا هـلا ورحب واعتـني له بالافراج

س ـ السين سيله سال واسقى الضواحي ذي عادته تشرب عليه النواحي
وله عاده الى غابت الناس لاحى مثل القمر يمشي على كل الابراج

ش ـ شال اثقل حمول المشايل حمل ثقيل ما يوزن بالمكاييل

يصبر على ثقله ولو كان مايل حضاي بالجود ولا هوب هداج
ص-الصاد صاد روب كل المعاني ما هو حيث له من قديم الزمان
السابقة تلحق من زماني يسبق على الجود ولا هوب ملاج
ض-الضاد ضربه يوم جن زوارف حراير بكوارهن كل نايف
عانين للي يمتني بالمضايف ابو محمد فل وانفل الحجاج
ظ- الطاء طوبى لكرامهم كل مالمشاف يستر على وجهه الى شاف ما عاف
يجبر بخاطر من من عنا له بمصداف لو كان ما عنده تخرج بمخراج
ع - العين عابد بالمراجل دروبة راع المروه ساعد الله هبوبه
هبت رياحه واحتضي في ركوبة رياح السعد ناله على كل عجاج
غ - الغين غالب بالوفاء له تباين سوف تشوفه بالبخت والموازين
ما له مثيل وان بغيت الكمالي اسمع كلام قلت ما نيب هراج
ق - القاف قربه مثل مي زلالى في كف شرابه على كل حالي
حلو عذى وان بغيت البراهين يشهد كتاب سال بالحبر مع ساج
ك-الكاف كل جربه بالمروات من خلته دنياه يأتيه زورات
عز الضعيف وبين له شارات عبد الله اللي يجري الهم الى هاج
ل - اللام لولا انه يحب المواجيب يشفق على العاني كثير المطاليب
يعطيه مطلوبه وزوه التراحيب هداج في جوده له الوصف هداج
م -- الميم من يوم انتووا واستعدوا ذنوا ركايبهم وسمو وشدوه
يبغون عد الى اعتنوا له وردو حباب نوره كنه الصبح ينباج
ن - النون نالوا عز والعز له لاح الى عنا يستر القلب ويرتاح
من كان مضيوم ترى اهمهم راح يستر لعانيه وفي كل من داح
و الواو ول الشر واسترت الحال يوم وصلوا نجال جلباب الاحوال
يقوم بالواجب على كل الاشكال ذي عادته يشفى ويسعى بالافراج
ه الهاء هبت عنهم كثيرات الاشرار من يوم ساروا واعتنوا يم الاخيار
راح الكدر وارتاح من كان به نار ابو محمد بالتماثيل حداج
ي الياء يميز صاحب العرف تمياز يجبر عزا المضيوم لا جاه معتاز

ذي عادته يشفي على العرف ممتاز ابو محمــد للمواجيب حــداج

وفي عام ١٣٧٨ في شهر ربيع الثاني الموافق ٢ - ٤ -٧٨ ه توفي الفقيد الراحل معالي الشيخ حمد السليمان الحمدان في يوم الاربعاء مساء فبكته العيون وحزنت فبلغ الشاعر ذلك فتكدر للغاية وقال هذه القصيدة وهو في اشد حالات الحزن .

البارحه ونيت محد فطــن لي سهران طول الليل مما حصل لي
على فقيد راح واكــبر غلي مرحوم يا مرحوم يا ابو سليمان
مرحوم يا من جدد الجود حسناه الله يعيضه في شبابه ودنيــاه
عساه بالجنة مقره ومثواه اللي له التاريخ يشهد بالاحسان
علم فجاني والكرى ما هناني ثاني ربيع جاني العلم جــاني
اكبر مصيبة شفتها في زماني شيبت قبل الشيب يوم الخبر جاني
قامت صناديق الضماير تحنى ابيات اصرفها عــلى كل فنى
وجاذب العبرات وانحب ووني على الذي فضه كساني وغطان
يا عين هلي باقي الدمع يا عين ما عاد لك بالبلد من تراعــين
راح الذي طول الليالي مراعين يالله عساه بجنة الخــلد سكان
لولا الاجل محدود لاقول ياليت يا ليتني قبل يومه توفيت
ياويل حالي كل ما اصبحت وامسيت ما نيب لا طيب ولا نيب وجعان
امشي مع الاسواق وابكي لحالي ولا احد درين عز علتي وش جرالي
يا الله يا المطلوب تلطف بحالي يا عالم الاسرار في كل ما كان
ما لي جدني غير البكاء والحنينا والموت فرض ولازم انه يجيبنا
لو طالت الايام هي والسنينا العمر يفنى والليالي لها شان
وين النبي المصطفى والصحابة وين الملوك الاولين الذيابه
وين الجماعة كلهم والقرابة وين الذي للخيل والجيش فرسان
اقفوا عن الدنيا ولكن مشوا به ما كنهم باقدامهم كد وطوابه
مير الحضيض اللي خفاف ذنوبه يوم الحساب ويوم روغات الاذهان

هذاك يوم فيه تفريق الاعمال   ما يظلم الانسان لو كان مثقال
يا ورع لا تشفق على جمعك المال   تراك بالدنيا مسافر وعجلان
ترى الحضيض اللي له الرب هادي   اللي رفع سبع السما بلا عماد
يا الله يا معبود رب العبادي   من مد جودك يا ابا الجود غفران
من خلف عيال بدا له فلامات   يحيون ذكره بالليالي الطويلات
يا هل الثناء والمجد ياهل الحميات   ما مات من خلف مكانه سليمان
ابو محمد مكرم الضيف والجار   اللي حوى فكره دواليب الافكار
وعم انا الوافين من نسل الاحرار   الله يوفق بينهم طول الازمان
ما دام عبدالله على الجود ماجود   ترى الليالي كلها سهود ومهود
والفضل لله ثم للعاهل سعود   اللي حمى كل الجزيرة والاوطان
اللي شمل فضله كل ديره   راع الثنا والمجد صقر الجزيره
عز الشعوب وبالمحاسن كثيرة   ما ينحسب فضله على كل من كان
غيث الديار وريف كل البلادين   ابو اليتامى والعجز والمساكين
يا ما صرف من مال واعطى ملايين   ويا ما عفى عن كل عاجز وحيران
ابو فهد الله يعزه ويحييه   اللي على كل العروبه حسانيه
حماي ركن البيت والرب حاميه   تاج على كل الجزيرة ونيشان
فيصل عضيدا سعود في كل حينا   يسعون دايم بالتقي واليقينا
اللي سعوا في صالح المسلمينا   فيصل عضيد سعود في كل ميدان

العرضات او « الحربي » هو احد الادوار الهامة في الشعر النبطي وهو نشيد رقصة الحرب ولا بد له من صفين اوفر يقين تردد اهازيجها به على نغمات الطبول وتكاد لا تخرج معانيه عن الفروسية والشجاعة وبيع الاعمار وحماية الديار فهذه بعض العرضات النجدية للشاعر علي الحمد الصفراني :

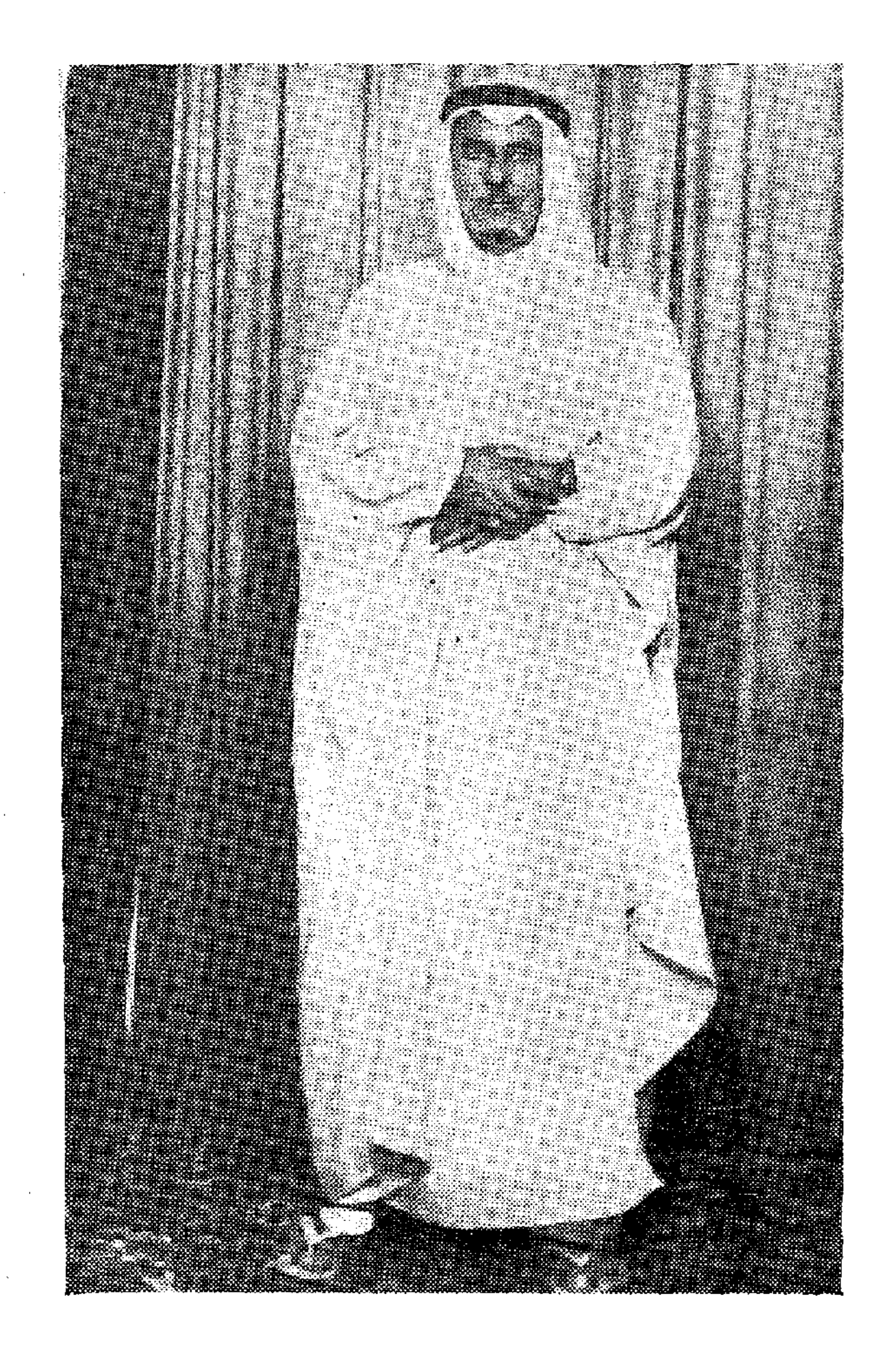
« هذه عرضه الحرس الوطني للامير خالد بن سعود»

عاش الجهاد وعاش سيفه والقلم   جهادنا المشهور في كل الجهات
يا جيشنا رفرف بالعلم   انتم امل شعب الجزيرة والحيات

انتم اسود المملكة يا هل الكرم مجد العروبه في نهار المعجزات
انت الذي تفخـــر كل بـــين الامم لا صار يوم فيه حل المشكلات
يوم يشيب بها الوليـــد من الزحم تذكر بها الشجعان ورجال دهات
انتم كما بحر الظلام الى لطم الى لطم هد الجبـــال الراسيـــات
في ظل عاهلنا الحكيم اللي حكم حكم الشريعة في جميع الموجبات
خالد وزير الجيش والجيش احتكم الجيش الابيض هم رجال الطائلات
يا بو فهد خل القدم تاطىء القـــدم للقدس بجنود تنـــول الطيبات
البيت الاقصى بيت ربي والحرم خل اليهود بديرة الله ما تبات
يا الله يا محى بنـــي آدم من عـــدم يا باعث المخلوق من بعـــد الممات
ان تنصر الاسلام وتهلك من ظـــلم باوامر العبد بركون الصـــلاة

وقال هذه العرضة الشاعر على الصفراني بمناسبة الاعتداء على واحة البريمي وقد اذيعت في الاذاعة السعودية في ٢٠ رجب لعام ١٣٧٤ هـ.

يا سلامى على راع النبا العـــالي عاهل المملكة حامي حواميها
يا ملكنا وطنا عنـــدنا غـــالي نبذل الروح والاموال نهديها
دون دار بها العدوان تزالي لازم انا بجد السيف نخليها
لين تصفى ويبقى جوها خالي من هل المكر والحيلة نصفيها
البريمي سعودي ما بها اشكالي يشهد السيف والتاريخ يمضيها
ما ذكر باول الدنيا ولا التـــالي ان روح تصادق من يعاديها
جرد السيف وخل الدم شـــلالي لين تبقى الحياي سماها فيها
والله اني فدا وافديك بعيالي ما نغالي بها الدنيا وغاليها



هذا هو قائد العرضات النجدية سعود بن عبد اللطيف بن هباد من اهالي عنيزة

وقال ايضاً عرضه نجديه في حرب فلسطين عام ١٣٦٨ هـ.

يا سحاب تبنى وارتوى كله من بلاد العرب للقـــدس ودياره

اليهودي تحرك والعرب فله عقب ما انه طغـــا شره قبس تاره

بشره بالخزي والغلب والذلــه   كل خاين تدميره بتدباره
خاين الدين غره يوم تمهل له   ما درى انه الى خانك طفت ناره
يا هل الدين والتوحيد باسم الله   فزعــة الدين ياهل الدين وانصاره
بامر عبد العزيز وبامر نجل له   حيثه ولى العهـــد يدري عن اسراره
يا سعود العرب وانت السعد كله   يا مقيم الحرم ومجـير زواره
كلنا حاضر من يوم توسل له   ما بنــا من توخر وارســل اعذاره
مرحباً حي موت في سبيل الله   اشبت من عجاج الحرب واغبــاره
نرخص الروح دون القدس فدوله   كم شهيد يجي للموت مختاره
يا هل الدين فيــكم لا يجي ضله   كلكم عاقل يخشى على عاره
الغنـــايم بجد السيف وبظــله   نحتمل ما حصل بالحرب واخطـــاره
ما يداوى ولا يبرى من العله   كود لمع السيف وحصنة الغـــاره
عز عبد العزيز وعز جند له   عسكره في صفوف الحرب صباره
يا غيور على الاسلام تبذل له   رامي في تجوم الذل كفاره
تابــع محــكم التنزيل والله   خادم البيت وانت اهله وعماره
قصدك القدس باذن الله تحتله   كلمــة الحق والتوحيــد قهاره
سر بنا ســامعين باسم الله   من تقدم بنــا نمشي علي ثاره
من حمل راية التوحيد حظ له   من بكم قال انا اثني علي اخبــارة
المواتر طريــق البر قسم له   والبحر مركب والجو طيــاره

وهذه العرضة القاها الشاعر علي الصفراني بين يدي صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سعود وزير الحرس الوطني :

الجيش الابيض فيه وافين الايمـــان   الله يعز الجيش واللي مشى فيــه
حنا هل التوحيد في كل ميـــدان   يشهد لنا التاريخ والسيف ينبيــه
لا صار يوم فيه روغات الاذهان   حنا علينا مثــل الاعياد نرجيه
وزيرنا خالد كما الذيب سرحان   ابن سعود الله يساعــد لياليه

اللي شمل فضله على كل من كان حماي ركن البيت والرب حاميه
اسعود سعد الشعب في طول الازمان الله يديمه للعروبة ويحييه
يقولها راع المثل ابن صفران واللي يجيب العلم لازم يوديه
صلاة ربي عد ما كاين كان على النبي اعداد ما حل طاريه

وقال هذه « العرضة النجدية » :

يا سحاب علينا فاض براقه من جنوب وشمال تلمع ابروقه
عز من خالق دون السما سوقه كل جلاب يساوق على سوقه
يسقى لدار لغيث الوسم مشتاقه يا الله انك تجيب الشوق الى شوقه
يوم زاد الطهى والتمت اشفاقه زاد صوت الرعد والبرق بطبوقه
يوم هبة شمالي والقدر عاقه مثل ورد عن الحيضان مصفوقه
والبحر يرتجف من شد صعاقه والزلازل تجي حدره ومن فوقه
صار قوس السحابة تقل خناقه او كما ريش طاووس من سوقه
وبلها يعمي الشواف بروقه والدليله يضيع فيه طاروقه
مدلهم يهيل القلب عساقه تنثر الماء كما العزبيل لشقوقه
كل ما هان ويله صاح سواقه وارتجف بالرعد واشتبت اصعوقه
وارزمت مثل انه ترزم الناقة وابهلت وارسلت وانهل ماء موقه
كل شعب يكض الماء من اعناقة كل ضلع من من اغثاها لبس طوقه
يوم بانت عليه الشمس شراقة كن غدرانها البنور برنوقه
في محافي شعابه حل خلاقه شايل طلحها ويجذب اعووقه
يسقي الطايف المحبوب واشناقه من ديار الخرا يخضر زملوقه
روحي اللي تبا الطايف ومشتاقه تمت وخير الايام ملحوقه

وقال ايضاً عرضة نجدية :

تحتفل مدينة الطايف شهر في قدوم اسعودها واوفودها
ياخذ الطايف على الدنيا فخر في جهود ارجالها واجنودها
الفخر للجيش والعاهل حضر انورت وسعود الراس اسهودها

بالرصاص اللي مثل وبل المطر والمدافع	زلزت برعودها
في وجود ذو الوجه الأغر انت نور الدار	وانت سعودها
الدفاع اللي على العز اشتهر الفهود	اللي فهد يقودها
الدواير والاماره تزدهر صلحت	زينانها والبنودها
من محرم لين هل اول صفر بلدة	الطايف تفوح ورودها
ينقل الحاضر الى الغايب خبر فرحة	الاسلام تغيض احسودها
في قواذيف اللهب يوم انفجر مدفع	الصاروخ يزيد وقودها
استلج الجو والقاع استصر والشجاعة	في القلوب تسودها
والدخن هو والغبر يوم انتشر بالسما	يوم ارتفع عامودها
من قدر على المطوله ما قصر كل	نفس جادت من موجردها

مما قال الشاعر الصفراني عرضه في صاحب السمو الملكي الامير خالد امير الحرس الوطني :

يا الله يا المطلوب يا رافع اعلام السعود	ايد ابن سعود بالنصر والفتح المبين
خالد المحبوب يا قايد افواج الجنود	يا معز الدين برجال نجد المسلمين
نفتخر بك يا وزير الحرس رغم الحسود	خاضعين لامرك سامعين طائعين
صفوت الاخوان لو سرت فيهم لليهود	نتلف العدوان بالسيف ونرجع سالمين
بامركم نمشي ونقضي على الخصم اللدود	كلنا يا هل الجهاد ان ومرتوا جاهزين
في سبيل الله نمشي كما تمشي الاسود	في قيادة سيدي شيخنا مستشهدين
ضاربين بالحرايب الى شبت وقود	كلنا شجعان في كل وقت وكل حين
نحفظ الاوطان ونضبط مداخيل الحدود	في عيال بالسهر والحروب المجربين
في نظام ضابطينه مثل نظم العقود	نستمع بامر المقدم لنا ومدربين
خدمة التوحيد بارقابنا منها عهود	بالبحر والبر نوفي بها حد اليمين

« وله عرضة نجدية »

اهتنت كل الجزيرة في سعود والملوك وفود ترجى من عطاه

كلنا على بحر جوده ورود كل شعبه منعمين في حماه
كف ابو فهد على شعبه تجود مثل غيث الوسم الى هلة سماه
يشهد الله والملا كله شهود والصديق وتشهد بجوده عداه
واقف بالسيف من دون الحدود والمدافع والسكاين والرماه
كل شعب سعود بالواجب جنود نفتديه ارواحنا ونطلب رضاه
نطلبك يا بو فهد غزو اليهود نسقي القدس المطهر من دماه
ندخل القدس المطهر بالجدود مثل مكه والمدينة مأمناه

وقال عرضه نجديه علي الصفراني

سلام ياللي ما سعى الا بالصلاح من خلقة الله له وهو حلمه وسيع
عدل وبدل واجتهد لين استراح خلى الغنم والديب بالمرعى جميع
كل الدول تشهد لفعله بالنجاح غصب على اللي يوم اقوله ما يطيع
وان صار يوم فيه تو ريد السلاح يشيب من فعله بالاضداد الرضيع

وهذه عرضة لاحد الشعراء السابقين

يا هل الديره اللي طال مبناها ما بلاد حماها طول حاميها
المباني تهاوى كل من جاها ما يفك المباني غير اهاليها
ديرتي صار داها اليوم برداها ما تصح البلاد وعيبها فيها
ان كان ما تفزع اليسرى ليمناها اعرف انه اللي وطى هاذيك واطيها
راعي الاعمال بالنيات يلقاها من حفر حفرة لازم يقع فيها

مما قال علي الصفراني في جلالة الملك المعظم

مرحبا يا مسهلا يا غيث الاوطاني ريف كل الديار ومن سكن فيها
في قدومه جميع الشعب فرحاني كل روح تحيي من يحييها
مرحبا مسهلا يا حامي الاوطاني حامى المملكة واللي حواليها

يا مليك العرب يا راع الاحساني حاكم بالعدل والناس مرضيها
ليه خليتهم اعوان واخواني والرعيه ومرجعها لراعيها

وقال ايضاً مهنئاً في عيد الفطر المبارك

مرحبا مسهلا بالعيد واقدومه مرحبا مسهلا ياعيد شوالي
تم شهر مبارك وانتهى صومه حييت اهني ملكنا طيب الفالي
العاهل اللي عسى يومي قبل يومه جعل روحي فداه وباقي عيالي
الجزيرة بفضل سعود مرحومه مثل غيث بوبل المزن همالي
له مشاريع ما تحصى ومفهومه راع المكارم وراع المنسب العالي

وقال ايضاً عرضه

يا الله يا المطلوب يا رب العباد الخالق المعبود لا خالق سواه
رب عليه المتكل والاعتماد الفلك جاري في تدابير الاله
وبعث محمد بالرسالة واستناد سيد البرايا يا داعيا لامر النجاه
يجاهد الكفار هم واهل العناد درب الشريعة ومن عصى يسفك دماه
ثم اظهروا الدين والاسلام قاد لين اعتلى دينه على رغم عداه
ومن ينصر الله ينصره علم وكاد ويثبت اقدامه على طول الحياه
ومن وحد الله لا يخاف ولا يضاد ولاية الاسلام تمشي في ذراه
وصاحب التوحيد والرأي السداد ملك الحجاز ونجد هى والملحقاه
سعود مثل الضلع فيه الاستناد نطلب من الله ينصره ويعدم عداه
وفيصل المحبوب العد الوكاد فيصل .ولي العهد ما عنه الغناه
صلوا على المختار والصحب الجياد على النبي المصطفى وأثنى الصلاة

سافر الشاعر علي الحمد الصفراني الى الرياض في ٤ ربيع الثاني لعام ٧٨ ﻫ فحل ضيفاً عند صديق له يدعى منصور الصالح الحميدي من ابناء وطنه وكان منصور شاعر وكان من عادة الشاعر علي الصفراني الخروج الي السوق فتأخر على غير عادته فسأله منصور ما الذي اخرك ؟ فأجابه بالفور بهذه الابيات :

علي – منصور وازين المدينة والقصور يا ليتنــا في هالمدينة ساكنين
شفت العيون اللي تدفق كالنهور على الشوارع من يسار ومن يمين
فقال منصور–هذي بلاد العز مسكان الـ صقور تدني الثنا والمجد دار الطيبين
هـذا رياض الروض بالدين امعمور هو عاصمة نجـد العدية من سنين
علي – اسعود سعد الشعب وكل الامور الحـاكم العادل امام المسلمين
خلى الجزيرة في فرح وفي سرور اللي شمل فضله جميع المسلمين

فلما رجع الى مكة سأله اصدقاؤه عن رحلته فتهيض بهذه الابيات :

سافرت انا لديار نجد العدية نجد سقاها الله من وبل الامطار
جيت الرياض العاصمه النقيـة دار الثنا والمجد مسكان الاحرار
فيها الكرم والجود صبح وعشية فيها رجال تكرم الضيف والجار
وفيهـا المصانع والمشاريع حيه والماء على سطح الاراض والآبار
وفيهـا المساجد والمدارس قوية ومعاهد للعلم وآداب واخبار
وفيها الشوارع والقصور العليه اصغر عماره طولها عشر ادوار
وهيئات للمعروف عن كل سيئة تأمر وتنهي كل شيء بمقدار
ومزفلتـه كل الشوارع نقيه وأشجار واثمار على الدرب وانوار
الجو ناصح والنفوس اريحيه كل المدينة ما بها عج واغبار
وفيهـا الحمـايا والخوى مع خوية انا اشهد انه مسكن العز والدار
لا مصر لا لبنان لا اسكندرية لا ولا ظنيت مثله بالامصـار
والفضل لله ثم لراع الرعيه اللي عمره كل الجزيره والاقطار
اسعود سعد الشعب راع الحميـه اللي شمل فضله على كل الاخيار
سافرت للظهران وذيك النحيه ركبت انا شيء يسمونـه اقطار
لا هوب لا موتر ولا هوب مطية اسرع من اللى كنه الطير لا طار
يمشي على سكه حديده قويه كنك بمجلس جالس بين الاخيـار
نزلت بالدمام ارض نقيـة ارض بها الاعمال والخير يندار
دار بها البترول دار مرية والقاز والديزل بها يجري انهـار
وفيـا الاسد راع الثنا والغريه اللي حمى الظهران عن كل الاخطار

ا ـ الالف لاف القلب ذعذاع يهيف   من هوا اللي بالهوا ما له وصيف
كل ما لديت فيها بالنظر   من هواها هل مسكوب النظير

ب ـ الباء بليت بحب وضاح الجبين   بو نهود ما لهج منها الجنين
كنهن بيض الولع لولا الثمر   بيض واشعهن من الحمرة يسير

ت ـ التاء ترا قلبي من الفرقا عليل   دام ما تليت وحمري الجديل
وارتويت من الشهد بالمختصر   الله العالم على عقلي خطير

ث ـ ثاء ثبت في ضامري رمح عطيب   وانتثر دمه على صدري خضيب
جاء يتل الرمح مني وانكسر   والله انه ما فعل فعله عشير

ج ـ جيم جم الدمع من عيني وساح   صابني وايقنت بالموت الذحاح
والتحذر ما يفك من القدر   ما عن الوالي وما دبر مطير

ح ـ حاء حلف لي بالذي ما له شريك   يا جزاء صبرك علي اني لجيك
والوكاد انه الى غاب القمر   جيت ليلة رابعة عقب الاخير

خ ـ خا ختمت انه على هذا صدوق   ما دريت انه الى عاهد يبوق
واثر قلبه لي كما قاسي الحجر   ان حلف كذاب فاسأل به خبير

د ـ دالي دليت اتهظم بالونين   كالخلوج اللي تهجرع بالحنين
طاح تابعها وراها وانعثر   ساقه الراعي وهو خلى كسير

ذ ـ ذال ذالي عن مواصلهم ليال   كنهن عشرين عام بالكمال
ما لحو النوم لعيني مقر   مثل بغروت نشف عنه الغدير

ر ـ راء رضالي بالمذلة والهوان   عقب ما انه ضحك لي بالثمان
قلت له يا صاحبي ويش الخبر   الجفا عقب الموده ما يصير

ز ـ زاء زوا قلبي بملبوس غريب   والنهد ومجدل مثل لرطيب
شايل شكل يحير ابه البصر   حمل غي ما يدرجه البعير

س ـ سن ادعج غنج علي ذكى علي   مذهب سنه من الاسلام حي
غير من يرضى مقره في صقر   وان دعى مالك ايغاث بزمهرير

ش ـ شين شان الوقت من شين القلوب لو صفا لك واحدتقل مغصوب
من عما رايه الى تم الشهر صرت في عينه كما النمس حقير
ص ـ صاد صدات المحب من الجفا والدليل انه ملقيك القفـــا
والصديق الصاغ يعطيك النحـــر غايب مستور وان شاهد ستير
ض ـ ضاد ظل الوقت الاول يا لطيف ساكت يوحش وهراج يخيف
صرت مثل الـــلي بغبات البحـــر الهبايب كوس وامواج تزيد
ط ـ طاء طويت ارشاي عن كل العدود لا لزوم بفرزه بـــين الورود
المجالس خود والهرجه مهر والسياق افسه وكيسان تدير
ظ ـ ضميري من ظروف الدهر دن مثل ما تقرع نسيم الريح شن
جـــل من بيده تصاريف الدهـــر عالم البين وما يخفى الضمير
ع ـ عين عيـــني كن به شوك النقيع يا لطيف ضاق بي الوسيـــع
عقب مـــا ماكولي الحب الحمر ما مليت البطن من خبز الشعير
غ ـ غـــين غنى بالسعد راع الحـــلال لو بطالبـــني ومثـــلي بالمجـــال
لو خطاه اكبر من الضلع الوعر قالوا الحضار مخطيء يا فقـــير
ف ـ فاء فوايد مير وين اهل العقـــول طالت الهجرة وعمين السبـــول
الدبر واجـــد وساتره الوبر كل مخلوق على نفسه بصـــير
ق ـ قاف قافينـــا نهار يا عـــوين ما يلد ابه الولد للوالدين
فيه يجزي كل كذاب اشر واسمه البين عبوس قمطرير
ك ـ كاف كافي ما سمعنـــا بالكتاب هو دليل المعتبر وهو الصواب
يذكر الدنيـــا كما العشب الخضر مير يذراه الهوا مثل السفير
ل ـ لام ـ لام الحي للفـــراق ما يدوم الى صفالـــك باشتياق
شفت ليالي البرد وايام الزهـــر ضدهـــا حمـــام شمس صنقرير
م ـ مـــيم من لك يوم تـــدعى للنشور يوم بعث الله سكان القبور
خشع مثـــل الجـــراد الى انتشر ما يخلف لا كبير ولا صغير
ن ـ نون نيـــات الفتى راس العمـــل من نوا الباطل فدينه ما كمل
والفخر باللي تريدون الفخـــر من نجا من شر يوم مستطير

و ـ واويل العصات مـن الجحيـم يوم عبران الصراط المستقيـم
ما لمخلوق من الخالق مفر يا الله اني في جنابك مستجير

هـ ـ هـاء هـدا بالنـبي المصطفى من كفر واصبح على الشرع الوفا
مثل ما وفق من الجن النفـر اشهد انه على ملكه قـدير

لا لعـل الله يجيـر المستجار في جنابه حيث ما غيره خيار
وآهـني منهو بطيبا مستقر فرشها الديبـاج والبس الحرير

ي ـ يقوله واحد هرجـه ثبات مثـل مصبور تحـرا للهوات
كله من لا صان عرضه ما انستر لو مطر جوده عـلى العالم غزير

ذا وصلى الله على سيد الورى ما لقي القمري وما سار السـير
سيد الكونـين في كل البشر البشير المصطفى وهو النـذير

وقال ايضاً غزل : الشاعر عبد الله الصالح الغذامي

الا يا نازل في جو قـروا واهلنا نازلـين بالسلامة
ترا بعض المحبـة تاتي بـلوا وراع الحب ما يرضى الملامة
الا يا مرحبا يا طير شـلوا با بو عنق كما عنق الحـمامة
الا يا ليتنا في راس رضـوا عليك الصايم يبطل صيامـه
ابشـرب من شفاياه لـما اروا وريقـه سلسبيل بالمدامـه
صديق في كلامـه تحـلوا ولا يشفى ضميري في كلامه
اعذل القلب عن حبه ولا اقوا ملك قلبي وقاده في زمامـه
الى متى صليت اقـول سهوا علامه ما يجي عنـدي علامـه

وقال ايضاً غزل :

اهلا هلا ما سـار حبر بالاقلام بصفوح قرطاس من القال والقيـل
واعداد ما لاحت مخايل الاحلام واعداد ما هلت تعول المراسيل
بمخضب الكفين منقوش الاقدام ابو ثمان مفاججات معاسيل

لا نجمة الزهرا جبينه ولا جام ما كنه الا من خدوده مشاعيل
يفداك من كبر وهلل بالاحرام من محرم رابغ الى محرم السيل
يفداك نسل حام وما ينسله سام اول وتالي كل جيل ورا جيل
من حبكم لا آكل ولا اشرب ولا انام ولا اهتني بمجالس للرجاجيل
انتم مناي من عربها والاعجام خليت من شانك غروس مظاليل
لو يفقدك قلبي فلا افطر ولا صام ما كبر وهل ونسى التهاليل

وقـــال الصفـــراني ايضاً :

اليف – وليفي يا هل الغي رعبوب غض النهد ومضمر البطن نبنـوب
هو مقفي عني وانا فيه مشعوب خله وصيور الدهر فيه جـلاب
باء – بليت بحب مركوز الإنهاد صافي الجبين اللي له القلب وراد
ابو ثنايا مزهن صاف الاشهاد سيد العذاوى سيـد تلعات الارقاب
تاء – تراني من اهوى الزين مفجوع هاف الحشاد الجوف خمري وامصنوع
على الترايب صافي الجيد منسوع يطلق وسار المتبلا عذب الانياب
ثاء – غر قلبي ذوى بالضواحي عـلى غزال الريم ظبى الضواحي
ابو جبين كنه البرق لاحي برق الحيا يوضى عـلى زين الاسلاب
ج – جار الوقت وابدى العجايب هيض غرامي عند حـل الذشايب
هو مقفي عني وانا فيه طالب ذي عـــادة يرمـــن بالانشاد
ح – حرق عيني دموع ذرايف على الذي يمشي ولا هوب خايف
يمشي ديق كنه بزل القطـــايف سيد العذاري كامل الزين عجاب
خ – خسر من كان ما هوب مرضيه الا الذي عنده مـــن الذين يدينه
هو يدركه والقلب يبرد هقاويـه ما يدرك المطلب كثيرات الاسباب
دال – دوى ابذيت سجاياه يحـــن قلبي الى تعرض بطرياه
والقرب من فرقاه ما عاد ينساه دب الليالي والمشقى بمطـــلاب
ذال – ذوى قلبي وبستانه انعاق دارت دواليب الحشا عز الفراق

باح العزا مني بنظمي بالاوراق يحن قلبي يوم يذكر بـــلا فراق
ر ـ رماني في اسهوم المنايا حـــط الدهر بيـــني وبينه بنايا
والقلب من فرقاه جرحه تنايا حـــل الفراق وصابني قبل ينصاب
ز ـ زهى بستان قصره ثمارا خوخ ورمان حـــواه الجـــدارا
مع مشمش البصره وتفاح صارا كله زهـــاه صويحبي تلع الاقارب
س ـ سم الحال والحال واني والقلب مـــا والله لغـــيره يواني
هو منوة الروح وافى المعاني يا لله عسى من لا منى تقرصه داب
ش ـ شال القلب هم ثقيلي وامسيت من فرقاه كنى هبيـــلى
جرحي تمكن صرت كني عليلي ابكي طوال الليل والدمع سكاب
ص ـ صاد القلب نجل الاعيان سود الحواجب جرحهن با الحشابان
وش حيلة المبلى الى صار ولهان يصبر على البلوا وضرب بالاحراب
ض ـ ضربة يا عرب بي مكـــيني اثر الهوى حـــكام اللي فطينى
ما تنفع الفطنى وضرب اليمنى امهر طوال الليل لين القمر غاب

وقال ايضاً « غزل » عبد الله الصالح الغذامي :

يا حمام ناح في ظل ظليل معجبه ظل الغرايس والمقيل
يا حمام النوح ما يبرد غليل مسلي الاحزان بالصبر الجميل
والصبر محمود في كل الحوال
الفرج مضمون للقلب الصبور واسأل مولاك جبار الكسور
يبدل الاحزان بأوقات السرور يظهر الاحوال من نور لنور
برحم المسكين مقطوع الامال
ما نجاك الاي فجاني يا حمـــام ساهر ليلي ولا ذقت المنام
اتذكر واتفكر مستهـــام هل ترين النوح نبلغ به مرام
او يجيب النوح ممنوع السؤال
هلت العينين مذخور الدموع في ظلام الليل واشعلت الشموع
وارتضاق القلب من خوف وجوع ســاخي الايام ما منهـــا رجوع

تنقل الاحوال من حال لحال

استجورت الله عن خلقـه نديم صاحب الاحسان والفضل العظيم
الرفيق الصاغ في جيـلي عديم والفقير اليوم ملهيـه النميم
والغني الهاه تحسيب الحلال

ما ترا بالناس من شره قليل يرغبون الهرج لو ماله دليل
واجد الاشرار يا طول الشليـل تاجرين الهرج في قول وقيـل
شيمة الماضين باوقاتك محال

اكتم الاسرار عن عمر وزيد تبذل المجهود وتتعب ما يفيـد
كان صدرك دا ميزان رشيـد اعتزل ذا الناس وعش عنهم فريد
تغتنم برد المعيشة والضلال

وان عنا لك مستودك من بعيـد مقصده بس المحبـه ما يزيد
احتوم مثواه وخله الك عضيد وان لقا عندك نهارك يوم عيد
واسعفه بالمال وان حاله محال

واحذر الاقراب بخصوص النسـاء ورهن تصديد وانواع القساء
لو تقول اعطيك غرسـات الحساء قل لهن تخسين من قيل تخساء
طاعة النسوان يا صاحي ضلال

وان بقيت تلين وتشوفك ضحوك تطلبك تضحي لأمهـا بخوك
ترقبك حرزون ما فيهـا شكوك بين العدو تنباح ما فيه شكوك
وطها بحذاك وشمول النعال

أمره تبـداك بايام الجواز وان لقيت بك لين وخف وهتزاز
ادبرت غاربك من كثر النغاز وان لقت رجال وقلبه من قزاز
تنكسر بالحال ويوديها الوبال

طاوعت وانقادت في هواك واصبحت مقصودها سـاعة رضاك
لو تدوس النار داستها وراك ما شكت للناس من ضربة عصاك
تحتمل ما جاء تبدي بالمقال

لا تصاحب لا رفيـع ولا وضيع احذر الاجنـاس واصحا لا تضيع
تدخل الموضوع من درب وسيع يسهل الدخال والطلع فضيع
في مضيق مالك بالمال احتيال

ومن اشعار بنات البادية السابقين اخترنا هذه المقتطفات من شعرهن :رواها لنا الشاعر المعروف ناصر القنات القناطي« هذه قصيدة المرحومة الدعجانية في معشوقها في الغزل »

يا مل قلب مع الفتى مطروق طرق الحديد موالع بالضوياء
امسيت قلبي في واصبحت مسروق وتورت في قلبي عميلن وعيـاء
يا صاحبي يفداك برقاء معه روق ومن رشيد اللي على الحكم عياء
ويفداك من يركب على الخيل بعروق في صنف ابن هندي وخيل المحياء
ويفداك من يمشي على الارض من فوق واللي بعيد الدار واللي هنيـاء
ويفـداك حضر لجلجو عصر بالسوق ويفداك من شـاف القمر والثرياء

وهذه قصيدة نوره العصيمية « في الغزل » :

يا حمود يوم انك لحقت العزيبي يا واهنيك يا لمقاص هنيـاه
لا واهنيك ما عدا لك ذهيبي وانا ذهيبي غادي كيف ابلغاه
اعوى توال الليل كني صويبي والاكسير يسهر الناس برضاه
قالوا تطيب قلت والله مطيبي يا فري جيب من اونس الحب فرياه
يفداه ابن هندي مجرى الرعبي لو كان شيخ والراكيب تنصـاه
ويفداه ابن شمحان سقم الحريبي لو كان شافو ظلم من درب شلفاه

وقالت مرساء العطاوية « في الغزل :

يا حمس قلبي حمس زود ـلى حمس يرد الحواء«من يم خشم الرجومي
والا ورق ريحانتن شافت الشمس جاها من الجواء لوافح سمومي

وقالت مرساء العطاوية ايضاً :

يا تل قلبي تل غرت علي بير على ثلاث حيل ورابعتهن زرقاء
فيما يقفن به الى هن مناحير وفيما يدلنه الى ماء برقاء

وقال ايضاً الشاعر محمد السليمان الموسى :

يقول اللي بدا فيه الهيامي غريم بالهوى عيني شقيه
وجرحه بالهوى الحق بالعظامي وصعب الوجد بين لي خفيه
على اللي من ورا بير الحمامي سلي قلبي وذا شغل الخطيه
الى مريت ما رد السلامي وقلبي وشاكين سوا المنيه
حبيب القلب ما تروي سقامي وتجبر خاطري بعد العشيه
تشوف الحال تصلى بالحوامي ودمعي هلته عين جريه
الا يا زين وش لك في مرامي تزيد النفس بالهجران سيه
وتشق القلب في قطع الدوامي وتحرم مهجتي عن كل نيه
انا من هجركم نومي حرامي ولذ الزاد بي يحرم عليه
الا يا قلب ياللي مستهامي علامك ما تخليها فضيه
وتترك صاحب مالك يلامى وتجفي واحد يترك خويه
الى شفت الجفا منهم حرامى تبين بالجفى ما له شفيه
ترى طرد المقفى بالقدامى خطايا القلب لا تردع نويه
وخل الاي بعيدين المقامى تشوف الحال من عقبه هنيه
يقول القلب اسمع في كلامي ترني كثر العذل ما له دعيه
اللي شفته يزيدن انضرامي وذا شين على والي البريه
تشوف العين دمعه بنسجامي ولا له عن هو ذويه
يزيد الشوق من وجد العدامى يزيل الهم عني في مجيه
الى جاني كمنه لي مدامى يغيب شعور عقلي من وفيه
تدش بذكر مطوي الحمامي ونسرو مع شمل نفس نجيه
حشى لله ما داس الملامي ويكرم كل من نفسه ذكيه
سبب هذا دخل شهر الصيامي وعيني له على كل اعشاويه

تمام الحول من قبله بعامى انا وياه في كل اضحويه
الا يالله يا منشى الغمامى تسبب لي بقبلان الهديه
وتم القول مني بالسلامى على منهو سكن طيبا الرضيه

وقال ايضاً محمد السليمان الموسى اليحيـا :

هـاض قلبي يوم شاف الزين جـار حارت اقدامي وعيت لا تسير
قمت احـاول في كلامى واستـذار جافل ماضن لى يستدير
صرت اسجل مبهمات بالخضـار في حبيب قاومن بمرن خطير
شال قلبي بالموده واستخار وهلت العينين من دمع غزير
قلتله يا زين اجعل لي وقار شوف حالي عندكم مثل الغرير
دمع عيني من جفاكم كالبحار والجفـا اثر حساب لي كثير
افتكر بافكار صلوات البكار واجعل الموجات بالرأي الكبير
واستمع باخيار من لي مستشار مسنجيبة يوم خصيتـه مشير
قال خلي كيف قلبك بازدهار بالمودة ما هقيت انك تحير
كان قلبك مغرم في اختيـار مثل المقطوع في شعر بصير
لا عرفت انك على حبي تغـار فالمحبة له اشـارات تصير
كم تولع من امولع مثلك وجار ما حصل منا نبين له صرير
قلت له يا شوق يا ظبي القفار لا تروح اليوم عني مستدير
المحبة ما لها حدود قصـار تجعل العشاق بافكاره تحير
يا عذاب اللي تولع به وبار تودعه سمر الليالي له خشير
ساهر بالليل واكتب بالنهـار منضمن في ما جرى لي بتعبير
قال لي خالك عزيز باقتصار لا تجي درب الملامة يا غرير
لين تنبي لي عن اللي فيك صار من غرام مودع جسمك اسير
شاقني في حبكم قبـل المزار حسن منطوقك على قلبي يزير
قلت له يا زين وش لك بالخطار لا تجي درب الخطا وانته صغير
لا بغيته صد عني واستـدار منتحى ما ضن يجعلني عشير

وقال ايضاً محمد السليمان المومى اليحيا :

يا حمـــام بالطرب دلى اينوح ينثر العبرات من كثر النياح
يشب اللي بالهوى قلبـه يفوح حل مغلوق القفولة بانفتــاح
افهموا للقول من قلب نصوح يبدي المكنون من غير ارتياح
للحبيب اللي بحياته شحوح لا يواصلني ولا قلبي استراح
بالتعطف والتلطف والمزوح يذبح العشاق في(ا) كثر المزاح
الحشـــا مني نهشم بالجروح والطبيب اللي يداوي ما استراح
عاهدن بالله يا لترف الطموح تخفي السده عن اعلوم تباح
قلتله يا زين والله ما نبوح بالعلوم اللي بدت والوقت راح
قال لي يوم الثلاثا لا تروح الوعد يا شوق في ذيك البراح
جيت انا للوصف واعيوني شبوح لا القيت الا الاخله والشراح
قمت اهيض عبرت هلت اسفوح واتهيض بالمثل والسر باح
ثم قولي والصلاة لمن سموح شافع للخلق في يوم السماح

وهذه قصيدة غزل للشاعر احمد الناصر من هالي الزلفى الشاعر الوحيد في شعره وصوته الجذاب

الا يا عين هلي ادموعك يا شقية على دور مضى الى الا يا عين هلي
انا المغبون انا الي عمـايه من يديه الا وآعزتالي انا المغبون انا اللي
الى صفيت اصلي طرا خلي عليه يود جس فيه بالي الى صفيت اصلي
وهو عزي وذلي ولا لي مقـدريه ولا يعلم بحـالي وهو عزي وذلي
ذبحني بالتغلي له عزوم قوية يقول الوصـل تالي ذبحني بالتغـلي
متى علمي بخلي شهر عيد الضحيه الا يـا هم لالى متى علمي بخلي
ولاني مسفهلي عقب صاف الثنيه الا وآطى حالي ولاني مسفهلي
بغيت ولا حصلي مواصـلة خفيه وصل غالي لغالي بقيت ولاحصل لي
ليال قد مضاً لي اسنين الجاهليـه الى هاك الاليالي ليال قد مضاً لي

وهذا ايضاً للشاعر المجهول : موسى العبد الرحمن الزهـــراني

ياغزيل يازين اعيونـــك قلي وش اهلك يعطونـــك فتنت اقليبي بفنونـــك
قـــلي يافـــريـــخ الحمـــامـــى

ياغزيل شوفـــك يسحرني رموش عيونـك تجهـــرني وصفـــك ياسيدي حيرني
بوصفـــك حـــيرت اقـــدامى

هـرجنـــي بالله سليـــني تكفـى لاتروح وتخليـني من حبك ماترقـد اعيوني
وانتـه ويسـواسـى واحـلامـى

اسقيني من خمر اشفافك وادخلني معـك بلحافـك سبحان اللى خط اوصافـك
مثـل المحـــاره قدامـــي

ياغزيل ماتخاف الحـــوبه تعطى قليبـى مطـلوبـه ياشبـــه غصـــن البنـوبه
الله يســـعد فيـــك ايامـــك

تفضل عنـــدي بمحـــلي قربك يالمحبوب ادوالى هرجـــك للمخزون يسلى
ينسيـــني همـــي واهيامـــي

قلبي مفتون بخدودك وردوفك واصغارا انهودك اعطى محبوبك مطلوبك
زاوروني والنـاس نيـامـــى

يابوثمـــان الرهايف كان انت خجلان وخايف اوديك بلاد الطايـف
براد عـن الظـامـى

وقـــال ايضاً غـــزل موسى العبد الرحمن الزهراني

الله ياريم لاقتني ابغنج اعيونه عاقتني ياكيف القدره ساقتني
ماقدر للعبد ايصيبه

كتف وردف ونهد زامى غنج ومليح ولمع ارمامى اسقيني من كاس احمامى
على زوق وعجيبه

والله ياغزيل شفته لمح لى ولا عرفته تضحك وهى ملتفته
بعيده غنى قريبه

وقال علي الصفراني « غزل »

يازين قلبي تولع فيك و النفس برضاك مجبوره
قلبي الاما سمع طاريك لكن يلويه عصفوره
سواك ياادعج غنج واليك وادعاك عند العرب صوره
ابو جبين كما الاتريك والى كما نور بنوره
من غير شك ولاتشكيك انه كما البدر في نوره
انا اريد مزة من شفيك تجلي عن القلب مكدوره
لاتحسبني بعد ناسيك يا فرحة القلب واسروره
اسئل نجوم السما تنبيك بالليـــل ما نام ديجوره
لو سيل عنكم فنا مسميك واسمك تبين عـــلى سوره

وقال الصفراني ايضاً غزل :

يا هل الخير دلوني طريق القراره نية الخير والمعروف ياناس فيه
ودي ازور منهو يستحق الزياره واتشرف بمن هو يستحق التحيه
صاحبي لو رآه البدر زل اعتباره واختفى البدر من طلعة حبيبي عليه
لبس تاج الجمال وقلدوه السفاره صار مأمور رسمي بالقصور العليه
بو نهود كما التفاح جاء من دياره والترايب على الامنان ليه فوق ليه
له عيون كما القنديل تقدح شراره لو رآه المولع زار حوض المنيه
لو نظرها المطوع ما طلع للمناره يوم كبر وشاف الزين نسى التحية

وقال الشاعر علي الصفراني هذه القصيدة الخلابة « غزل » :

بدا بالقيل من توه بدابه بعض ما طرا له من لحونه
عذاب القلب مني وآعذابه تولع بالبها لوا غبونـه
غدا عمري بطرد وآسفابه واهل هلوقت عيو يرحمونه
يقولون العرب وش ينبغابه الي قلت قروشه ما يبونه

يحسب الرزق بالدنيا نهابة ردي المعرفة لا تقربونه
ترى بعض العرب ما ينغزابه يبي يقنص ولكن يقنصونه
تغرق نصبته تعشق شبابه وهو وقت الطلب تخلف ظنونه

وقال ايضاً غزل الشاعر محمد السليمان السويل :

قال الذي باح مكنونه وسهرت اعيونه من عنا القلب عينه ما تذوق المنامي
من هوى اللي لبس تاج الهوى في فنونه عليه من تحية يوم رد السلامي
الصاحب اللي معاهدني ولا اريد اخونه العهد ما يخونه كود رجل حرامي
اعرفه واكثر العراف ما يعرفونه عشرته صافيه يا سامعين الكلامي
ابو قرون جلايل كاسيات متونه هاف الحشا ضامر السرجوف هيض غرامي
عجيب ياللي سطع سن الذهب في سنونه والخد يشبه قمر عشرين شهر الصيامي
والله لو لاح شيي في الخدما اوفى ديونه الله يجازيه بالاحسان في كل عامي
صلاة ربي عد وبل همل من مزونه على محمد عدد ما هل وبل الغمامى

وقال علي الصفراني ايضاً غزل :

يا غزال مر مع ربع الحجول وانحدر للسوق مردوع الوشام
كن خد الترف براق يهول او كما نور الكهارب بالمقام
يا بداح الغي سنه وش تقول وش نظرك اليوم في بدر التمام
الهواء سنه قبل وقت الرسول سنة الله في رفيعين المقام
ناعم الاطراف والردف محمول يذبح العشاق في نطق الكلام
صكوا الابواب في خمسة اقفول ما حصل لي لا حلال ولا حرام
واعسى المجمول عمره ما يطول ما تهيا لي ولا رد السلام

وله ايضاً غزل لعلي الصفراني :

انا ممشي على رجلي ابي كدلك يفرج لي

انا ممشي على رجلي ابي كدلك يفرج لي يوديني وهو عجلى وفيه اركب وانا ممشي
اروح اقعد بهاالشارع عسى خلي يجي طالع ولاني للهوى امانع وفيه اركب وانا ممشي

قتيل الحب للجنة حبيبي ليش ذا الونه ترى طرد الهوى سنه وفيه اركب وانامشي
انا من افضيت مجروحي على اسبابك كثر نوحي تفضل يابعدروحي وفيه اركب وانامشي
انا ودي ولا ودي ابين للعرب سدى الا يا ناعم الخدى وفيه اركب وانا بمشي
شف الكدلك تهيا لي وانا مملوك للغالي خف الله وارفق بحالى وفيه اركب وانامشي

الشاعر محمد الفوزان

الله من كثر الهواجس بالبال يا ليت بفراق الهواجس ساعه
أخف الذي بالقلب عن كل نقال هرج يقابل به سوات البضاعة
هالوقت لو حطيت فيه عدال عقل تقبل ما تدل الساعة
يضيع عقلك فيه من كثر الاهوال ويطيش بك لو كنت راعي وقاعة
ياليت من يسلم من القيل والقال مهارج ما من وراها نفاعه
والكايدة ماكل من قال فعال من عادة البابه ترده طباعه
اصحابنا ها لوقت يا خيبة الفال لو هربدوا وياك عدوان قاعة
الصاحب اللي ما يفيدك الى مال قتك فذا منه بيان القطاعة
ان كان ما ينفعك في ساعة الحال بالآخرة ما هو براعي شفاعة
اصبر الي ما شفت تغيير الاحوال صبر الحسام بكف راعي الشجاعة
كم من صبور نال اغايات الآمال وكم من جزوع فلسته الجزاعة
واعرف ترا بالمال تصليح الاحوال والا الفقر ما فيه كود الشناعة
رجل بليا مال ما هو بوجال لو هو على الجسره طويل اذراعه
ورجل معه مال لو شفته احوال مقبول عند الناس لو هو رعاعه
ورجل معه مال ولا هو ببذال لا خير في ماله وكثر اجتماعه
ما عنده من المال ما هو له بمال اموضع عنده سنوات الوداعة
طلبت حاير يوم سويت الامثال بشوق من للرد فيه استطاعة
طالعت ما من كود كساب الامثال اللي ينظم القيل مرعف يراعه
عبد الله السامي ومن بالشعر نال فخر وبالآداب زاد ارتفاعه

عساه يتحفني برد ليــا قال نظم بريحني لذيذ استماعــه
لا زال محروس بتأييد واقبال في نعمة تطغى عليها القناعـــة

وهذا جواب الشاعر عبد الله الفرج الى الشاعر محمد الفوزان :

يا محمد الفوزان فزنا برسال أحكمت فيه من البديــع الصناعة
جاني كتابك زاير ينعش البال ويلاه مثل الوصل عقب القطاعة
تشكي زمان شايف فيه الاهوال ومصدع رأسك بكثرة صداعــه
لا تستريب من الدهر مثلك امثال اورابهم جوره وسوا الفنــاعه
دع ذا قلا في كثرة القيل والقــال خير ولو به خير طاب اسمــاعه
والنفس لا تغريك في نيل الآمــال من ذا الدهر واهله وتأمن خداعه
ليالا تبلا النــاس في شيل الاثقــال تشقى بهم مثل الطفل في رضــاعه
ما هي بدون للثقيــلات واجمــال حتيش لو كان اصلهم من قضاعه
واليوم وين اللي ليا قال فعــال ما ينثني عزمه طويل اذراعــه
يعظم على المحمود كساب الانفال يحصل على حر تزينه طبــاعه
اقول ذا الوقت يحصل به ارجال ما هو خلى من رجال الشجاعه
لكن على ما قيل في ضرب الامثال بالالف تلقى واحد بالجمــاعه
واصحابك اللي قلت يا خيبة الفــال منهم وهم لك عداون قاعه
لو طاح منهم طايــح ما حد شــال حمله ولو شول لك الله لراعه
يا كوت غبرات القوى صاحف المال والى الضعيف ان طاح داسو خناعه
والحق لا تعتب على كل من نال مال اليا عانه زمانه وطاعه
اعتب على حظك ليا كنت عذال لا شك ما بيدك عليه استطاعه
عنز على ربك وهو الواحد الوال منشيء مراهيش المزن بانهاعه
فهو الذي رزق الملا منه منهــال دوم ولا يخاف منه انقطاعه
والا الملا يا صــاح لو منت باكال محد لك الله مطعمك من متاعه
اسمع نباي وما رضت عنه عقــال قومك فهو يوصيك حيث اختراعه
اوصيك عز النفس في كل الاحوال عن ذلها والذل ويش انتفــاعه

واتو الصديق اللي صدقت منه الاقوال والا لعدو الله يسود رقاعه
وش ولعك بالصاد في طافح اللال يللي تروم ارض السنخ للزراعه
وياك يغشى الهم بالك الاوجال ويضيق بك منه الفضا باتساعه
ومن العمر بالك تهول وتهتال او تاخذك مثل الجذوع الجذاعة
اصبر ومرجوعه من اليسر ينجال وتشوف ما يوفيك بالمد صاعه
وارخص بغالي الروح والعمر بذال كله على شان العلى وارتفاعه
واحذر تراقب حاجة دونها حال مطل يفت البال زود امتناعه
واللقمة اللي تاصلك عقب الامطال ما تنجزع من حيث فيها شناعة
وازهد بدنيا كالعدد ما لها تال الله عساها للابلا كالدفاعه
ما اسرع تجي بقفايها عقب الاقبال وتشوف عقب الطيب منها الشناعة
هني من فيها تزود بالاعمال واقبل على الله بالهدى والوراعة
لو كان فيها خير يا طيب الفال ما عافها المختار راعي الشفاعة
واسلم عدد ما قيل لمروع البال يفداه يوم الروع من كان راعه

وهذه القصيدة قالها الشاعر عبد الله العلي الزامل ارسلها الى صديقه الشاعر عبد الله الصالح الغذامي وكان عبد الله قد ارسل اليه فارسل عبد الله العلي الزامل هذه القصيدة رداً عليه :

« مما قال الشاعر عبد الله الزامل في جدة »

حي الجواب وصاحبه حي قاله حيه عدد ما هل هلاله وشيف
من صاحب غالي كريم بماله ما هو ترى خافي ويحتاج تعريف
الغذامي اللي ورجاله مع شكاله عبد الله الصالح بعيد عن الحيف
جالي جوابه شفت نظمه وقاله ذكرتني عصر مضى كنه الطيف
يوم لفاني منبعد الحوم داله وانا اشهد ان القيل جاني على الكيف
هذا وترى ان الشعر صعب مناله حديتني يا صاحبي مكرم الضيف
حديتن بقيلك ادور مثاله والى الشعر صعب ويحتاج تصريف

تقولي ابحث لك انا لك رساله ارسلتها لا شك جاهـا تصاديف
انا على داعي رفيق بداله لازم وهو حق ولا به تكاليف
لو هو بعيد لازم رحت انا له بالمملكة والا بعيد ورا طريف
يا ساحبي مطلبك لازم تنـاله وحاجتك مقضيه وليا معاريف
والفضل والمعروف ويا الجماله لك انت حيث انك بديتن بتوليف
قصيدة عدله وهذا محـاله اني اجي مثلك ولو كنت حريف
لا شك انا ارجوك ترفا خماله انت كانت شفت اقصورا وشفت تحريف
حيث انت بيطار ولا بك جهاله بالشعر منزالك بعـالي المشاريف
الله يجمعنا على خير حـاله بالطايف اللي منزل انهيف والريف
بلده جميلة ليت منهو عنـاله نسمة هواها يا بو صالح قراقيف
يلقي بها اصحاب ونقوة رجاله شوواك ومثلك يا حسين التصانيف
واسلم وسلم ثم عدلي بـداله اللي تقول ارسلتها باول الصيف
وما جال في فكرك وعن ما طراله وانا بقول بلازمك دون توقيف
وسلم على علي الحمـد بالرساله ابو محمد مكرم الجار والضيف

فاجابه الشاعر عبد الله الصالح الغذامي بهذه القصيدة

قال الذي زد الثناء والمقاله من ديرة الطايف لجـده الى السيف
اهلا هلا حياك يا بو الجـماله يا صايغ جوهر نظيف المحاريف
عدت هماليل المطر من خيـاله ما تقطع الغدران فـوق السواحيف
بالصاحب اللي منهـل ينغنـاله جم غزير مـا نقل بالمغاريـف
هداج تيها حي حاله وفالـه الحاتمي ابو الضحا مـنزل الريف
الى نزل ضيفه ابقيه ظلالـه هلا ورحب بـه ونوع له الكيف
ترا الكرم طبعـه وهو من رجاله مشهور ما حاجه نجيب التواصيف
الى ذرا غيث المطر من خياله يذكر بجانب جوده ذكر الشفاشيف
وجهـه بشوش عزيز النداله عجاب لاصحابه وراعي عجاريف
شهم على الشدات في كل حـاله سهل الجناب امهذب بالمواقيف

يبدا قري الضيف قبل ما يساله ملفى الغريب اللي ركابه مواجيف
ناره غـدت مناره لـلدلاله ينصونها اللي بالمساري مناكيف
يمده له نجـر تحفـه دلاله راعيه ما حسب ثقال المصاريف
كريم رابي في شروط الجزاله ما هي دنافيس ولا هيب تناتيف
يشري مقام المجد باغـلا حلاله يضرب على الخاطر الي حيف
حـر ولد حر عريب اسـلاله من الحرار العاليات المشاريف
عبد الله الزامل محل الجـلاله ما يقبل الذلة ولا يقبل الحيف
ان قيل ذا بر وصلح مشاله ما استثقل الحسنى بكثر التحاسيف
حقه علينا ردنا بالثنـا له زود على اللي نرسله بالمطاريف
ولعت قلبي يا بوز امل هذا له دور الشرع هبت على زرعه الهيف
واصبح حزين وسقـم حـاله زهد بحياته واللواحظ نواحيف
ما يستلذ المطعم لو زهالـه يسهر الليالي والنواظر ذواريف
يلوم حظ بالدهر ما صفالـه يا بعد محلك عن محله عواصيف
يا مفرج يعقوب عقب ارتحاله عقب العمى والحزن وعقب الخذاريف
التم شمله واجتمع في عيـاله عقب البشاعة واهتنى بالزخاريف
تكتب لنا الجمعا على خير حاله حنا وابو زامل على خير توصيف
على الحمـد طيب وتارد حباله هذا جوابي ولا تجيب التحاسيف

كان الشاعر محمد السليمان السويل مع الشاعر علي الحمد الصفراني صديقاً مخلصاً فـكان الشاعر محمد السليمان السويل راى من الصفراني بعض الصدود والجفـا فكتب له هذه القصيدة مستفسرا عن ذلك :

« مما قال الشاعر محمد السليمان السويل لعلي الحمـد الصفراني »

قال الذي عقله وعرفه مكافيـه يكفيه رآيه مـاله براي الناس
عزيل من يمشي على غير طاريه الناس طاريهم يعود على الراس
لي صاحب والله ما نيب معاديه لا شك عاداني على شان بلاس
ذا لي ثلاث سنين والله مصافيـه مثل العسل ماهوب كتب بقرطاس

الشين والزين يعــود لراعيــه وان كان انا مخطي فحقك على الراس
والله وبحق الذي كنت ترجيــه انك وضعت القدر في موضع الكاس
كان الصداقة ثوب عزي لراعيــه الى تقطع ما مشي غير بلباس
من باع عز النفس ما عاد يشريه يا زين عز النفس لو شان لا باس
هــذا كتاب مقفــلات معانيــه وان كان عندك رد هذا هو الساس
صلاة ربي عدد ما حل طاريه على محمد عد مختلف الاجنــاس

« فاجابه علي الحمد الصفراني بهذه القصيدة على الفور »

حي الجواب وحي ما قال راعيه مثل الذهب ما هوب مخلوط بنحاس
قال المؤلف في مثانه معانيــه عقل الفتى مثل البحر ما له قياس
عاتبت روحي والحشا لا جيا فيه جرح عميق والمعاليق يبــاس
يا جرحي اللي ما لقى من يداويه والكبد تقلى مثل خضرا بمحماس
على الذي هو يحسبن اني معاديه وانا معه خيال في كل مرواس
والله لو شان الزمان ولياليه اني فلا انسى صاحبي واقطع الياس
لو كان ينساني فلانيب ناسيــه ما دامت الدنيا وما دام هالراس
واللي لفى بالخط لازم يوديــه هذا جوابي والمبانه من الســاس

وهذه محاوره بين الشاعر علي الصفراني وشاعر من اهل الطايف يدعي محمد بن مسعد في احدى الملاعب البدوية :

علي — يا سلام الله عليكم والعوافي والعــوافي يا رجاجيــل الحميــه
محمد — مرحبا يا مسهلا ومنــين لافي جابك الله ثم ساقتك المنيه
علي — لا فيا من وسط مكه بالسنافي والخطية لا عليك ولا عليه
محمد — ابشروا يا بو محمــد بالكتافي نكتف الامتان بحبال قوية
علي — مَا حصل مني ولا منكم خلافي كيف تكتفني وانا طوال يديه
محمد — عام الاول جيتنا بالصيف حافي تنهب الرمان من بستان ليه

علي والله اني في حقوق الناس وافي ما خذينا لا كثير ولا شوية
محمد – تحسب انك ما تشوف ولا تشافي يوم تسرق با لليال الخرمسيه
علي – والله انـــك يامحمـــد متعافي كيف تصبر وانت عندك نافعية
محمد – جرحي اللي من عميلي صار خافي انطلق مني وانا حبالي ردية
علي انتبه قـــدام واصحا لا تخافي اما انا مظلوم والذمـــة بريه
محمد – غرني بعض المعاني والقـــوافي صرت يا لشاعر كما المعايد ضرية

ثم قال له شاعر آخر يدعى معجب بن محمد الاسمري فبدأ يقول :

معجب – سلام ردية تعم السامعين التحية من واحد غنى بهـــا
حنا سمعنا اللعب وجينا ساريين واهل العوايد ما تغلق بابها
علي – يا مرحبا بك كل وقت وكل حين يا ذيب يا للي ما تهاب ذيابهـــا
الليله المعنى على تقوى ودين وبعض المعـــاني ما حسبت حسابها
معجب – حنا نحب الزين والاالشين شين تدرا بها يا صـــاحبي تدرابها
حنا هل العادات من طول السنين يوم الملاعب خاضر لعابهـــا
علي – انتم هل العادات في عجن الطحين والا الحرايب دونهـــا حرابها
هذا جوابي واقعدوا يا لاعبين ترنى الليالى السود ما يسرا بها

وعند انتهاء فريضة الحج لعام ٧٨ اتى الشاعر علي الحمـــد الصفراني الى بيت الاستاذ مطلق مخلد مقدم برنامج « من البادية » فسلم عليه مهنئاً بسلامة العودة وبدأ علي بهذه الابيات :

على – سلام الله على اللي حج فرض الله وزار البيت
وزار الكعبة اللي شرف المولى مبانيها
مطلق – هلا يا مرحبا يا صاحبي وشلون ما حجيت
خطية والخطية يا عـــلي خسران راعيها
على – عسى الله يقبل اللي فات بالماضي وما سويت
قدر عشرين حجة وآعسى تقبل مساعيها

مطلق – ترى زود الديانة خير والله عالم ما اخفيت
امور الدين والتقوى تبيض وجه راعيها

علي – عسى الله يخشرن بالاجر معكم يوم ما لبيت
وقص ارشاك من فضلك عن اولها وتاليها

مطلق – ردي الحظ والتوفيق ما يشرى ولا الكبريت
يخاف من الخساره والرجل حفيت مواطيها

وعند انتهاء هذا البيت دخل عليهم شاعر اسمه محمد سعيد الذويبي فبدأ :

محمد – سلام الله على اللي رفقته ما تنحسب بحساب
وانا احسبه رفيق صافياً لي طول الايامى

علي – هلا يامرحبا باللي يعاتبني بغيرعتاب   ولكن وضح المعنى مادام الربع قدامى

محمد – ثلاثة ايام بالطايف وانا ارسل كل يوم كتاب
ولكن ليش ما جاوبتني عن بعض الاعلامى

علي – انا ما جاني كتابك ولا جاني بعد نجاب
ولا جتني وصية منك واترك بعض الاوهـــامى

محمد – انا عندي عليك اسناد والله يهلك الكذاب
يقوله واحد يمشي على قانون الاسلامي

علي – انا وياك يا محمد بها الملعب ترانا اصحاب
علاقات الصداقـــة بيننا عام ورا عامى

وهذا مراد بين السيد منصور نصر من اهالي مكة المكرمة وبين الشاعر محمد البيثي :

محمد – سلام الله عليكم عد سيل من غزير مزون	ورعاد بروقه في سماها تشعل اشعالي
بدينا بالمثايل والمعاني من جديد لحون	وننقدها كما نقد الفلوس جنيه وريالي
منصور – هلا يامرحبا من خاطر متشكر وممنون	من الطايف الى مكة لفانا شاعر غالي
هلا ياللي كلامك في موازين العقل موزون	وانا عقلي يميز بين شرب المر والحالي

محمد– بقيت عدمافوق الجزيرة من بحرو عيون ولن كان البحر واحد يسمى بحر الاهوالى
لفيناكم من الطايف كما يوم العرب يلفون وطولنا الغيبة في بلدكم والتعد الى
منصور– انابنشدك يامحمدعن اللي حصل وشلون غدالك ذاهبة في سوق ماهي في خلاخالي
ويش اسباب القضية توخذ العرب يمشون وانا مالي بخابر ثعلبا في ذيب يحتالى
محمد – عسى من ياخذ الغافل يطيح من العدا مطعون
وفي وقت عجل يمسي عليه الجرف منهالي
غدرني ثعلب مقرود ما هو ثعلب مامون واناذيب مقفى ماضربت بغدرات الانذالى
منصور – يعوضك يا محمد عالم الجهر وما يخفون
كريم الوجه حلال المشاكل واسع الجالى
ترني اللي صبرهم بالله يجبرهم ويسترون وفيما بعد يستر حالهم ستار الاحوالي
محمد– صبرنا وانجبرنا واشكل العربان مايدرون لكن الهاً كما يقولون عقاد وحلالى
عسى الاصحاب يامنصور بالفزعة لنا يبدون ونشكرهم على معروفهم والشكر للوالى
منصور – مطاليق الرجال فيهم والكرم مضمون
يجونك من دار المقوة هل الفزعة والافعـــالى
لاشرويت في احد الناس منته طالبة مليون نبي نضرب مثل والناس تعرف ضرب الامثال
فلما انتهت المحاورة بين السيد منصور ومحمد بن تويم قام له شـــاعر آخر يدعى حنش المالكي فبدأ يقول :
حنش – سلام ردية من قال فيها صدق ردية قالهـــا الشاعر وغنا بهـــا
اناس بيني وبينك يكتبون الورق يا ليتني عارف الحجة وكتابها
منصور– هلا يامرحبا بالشاعر اللي نطق ردية طيبة من شاعر جابها
لا تحسب الذاهبة عصيد والا مرق دون الذواهب رجال تفتل اشنابهـــا
حنش–وآقلبي اللي على بعد الحبيب احترق يا ما بروحي على المحبوب يا ما بهـــا
كنت اترجا في الحجة وجانافيهاسبق والعين ما تبغا الا شوفة احبابهـــا
منصور–انا احمد الله ديارناما بهامن سرق واللي تعدا الشريعـــة تقطع ارقابها
من جاته الحمى يغشاه حمى العرق يصبح عليل وروحه في يد قصابهـــا

حنش – أوية ياخوي ما تحسنون الطرق من تغدا بكذبه ما تعشى بهـــا
ان كان عندك بعد مدين عندي فرق احتاجها ساعة الشدات واذرابهـــا
منصور – ما عاد لك حيله براقها شفق والبرق يتبــع مزون الصيف واشعابها
من دش بحر الهوى ياصاحبي ماغرق ومن شرب كاس الهنـــا جسمه تداويها

وهذه محاورة بين السيد منصور والشاعر محمد بن تويم

محمد – ياسلامي لكم قبل انطلاق الصوت من هجوس لها لحطات غـــدارة
قبلك السبع الريعان والمنحوت لو تمنيت يا منصـــور سيارة
منصور – ياهرحبا عدنبت ماخلط بالدوت وان بغا الشراي يظـــلم تجـــارة
المعاني معاني والبيوت بيوت يا بن تويم جاء للبـــل قفـــارة
محمد – الجبال الرواسي ما تسـير خبو كل واحـــد بعقوله وبافـــكاره
بالنا من قفرها بالسلاح يموت جيشنا احرار ما فيـــه جزاره
منصور – النمور نورة في الجبال تفوت صيدها يا محمد ما هوب جباره
يا قبايـــل شغلكم شربكم والقوت كل واحـــد بميزانـــه ودواره
محمد – القبايل قبايل فعلهـــم مثبوت اهل لبس الخمس بنـــدق نباره
انتم اهل البقش وانتم هـــل النبوت بغى .. يختبركم عمـــدة الحـــاره
منصور – ليتني مثل ذيب في الخلا مفلوت وادخل مراحكم واعرف اسراره
خبزكم يا قبايـــل في العسل مفتوت ذوقـــوني عسلكم سقيت ادياره
محمد – كل ذيب يســـير عنا مبتـــوت ما يعود من القناص في غاره
يا ذياب الملوخيـــة ولحـــم الحوت عسلنا في ديرنا دونه اجـــداره
منصور – المواتر مواتر لفها ملفوت مير ما عاد نوكب غير طياره
لن بغينا السقل حنا لنا بـــيروت في ديار بعيـــدة نزهى اثمـــاره

وفي يوم من الايام تقابل الشاعر طلق الهذيلي بالشاعر المشهور صقر النصافي فبدأ صقر النصافي يقول بهذه الابيات :

صقر – يا طلق نفسي عزيزة وانا وطيتها واحسبن الناس في وعدهم ما يكذبون

ليتني ما جيت من عيلة خليتها جيت ازور زود واصبحت من دون فدون
طلق – اصطبر يا صقر والروح لو عنيتها المقدر لازم انه على عبده يكون
هذي الدنيا تقلب وانا قاسيتها والمجاري تختلف وانشد اللي يخصون
صقر – يا طلق ياليتها قبل هذي ليتها علمني قبل يسقط دواها في العيون
والليالي ما تصافيك لو صافيتها ساعة تصفي وساعة تذوقك الغبون
طلق – لا قزا خاطرك روحي عليك اقزيتها وتجلد والعرب من حزونك يضحكون
لا دبرت تجمع لو لميتها وما بغى الله يصنعه لو بغيتوا تصنعون
صقر – ياطلق جبت التجارة ولا صفيتها ضاع هذا عند هذا ولا عينت لون
عودت عشرى ثمان اللي عديتها سرت خاسر والعرب في التجاير يربحون
طلق – سلعت غرتك ما صفيتها والحذر وياك من عقب هذا تجهلون
وانت لو بتخص كثير الدير ما لفيتها والسلامة لك غنيمة ببشتك والردون

فشاب هذا الطرق وبدأوا في الثاني :

صقر – النصافي ياطلق ساهر البارح مريض واصبح اليوم يدور نسيم العافية
طلق – جعل مالك باس ياللي مع الامة حضيض جعل ما لك باس ياللي علومك وافية
صقر – النصافي يم داره ينوي بالمقيض اشتهي داره وحرص على مصيافيه
طلق ليت وانك ياصقر عندنا تبغاتريض تقطع الغاية وتبدي حجا المشرافية
صقر – ياهلا الديره تقدون من سير عريض والنصافي يتحزم والسيور قصافية
طلق – ابك انا مالي بها الدار لو حبة قريض اقضي اللازم وعجل على المحرافية

وفي سنة ١٣٦٠ هـ. اتفق طلق الهذيلي مع زميله عبدالله بن رمضان فحصل بينهم هذه المحاورة فابتدأ طلق بهذه الابيات :

طلق – اعترض لي ويتخطر بالنظر مال الدفية قايد الغزلان عقب العصر عرض واستوالى
عبد الله – يا طلق رح في سبيلك ماعليك ولا عليه
لا تناظر بأرق مقفى ولو زان الخيالي
طلق – ودي اجنب درب الغي واعطى من نحية
وان عذلت القلب عن خله تزايد باشتعالى

عبد الله - الموني يا مسندي ذا الوقت راس المنقصية

يوم جاء بيدين ناس يشترونـــه بالريالى

طلق - اباك انا خلي سوني له في قلبي مقصرية مستكن عن لفحة الهبان وانسام العوالى

عبد الله - الهوني يا مسندي ذا الوقت مخلف عن نوية

عصر اللي ينشفى به فاتنـــا يا هم لالى

طلق - انت عود راحت ايامك ولا لك قابلية

عذرب الفي واحد مقفى كما اقفاي الليـــالي

عبد الله - يا عميل الخير والله دين ما قلنا خطية

راح الاول في سبيله وافرحوا به يا ثوالى

وفي رمضان المبارك عام ٧٧ هـ. سافر الشاعر علي الحمد الصقراني الى عنيزة بطريق الجو فلما حلقت الطائرة في الجو فاذا بجانبه شخص ثاني وكان الشاعر عـــلي لا يعرفه . كان الشخص يحمل طيراً حرا اصيلا وفي لحظه راي الطير من بعد الصيد الذي له عادة على افتراسها فاخذ يصفق بجناحيه فقال له صاحبه هذا البيت من الشعر

يا طير يا للي قام يصفق بالاجنـــاح شاف الحبارى والظبا من بعيد

فقال علي فوراً :

انت حبست الطـــير والطير مرتاح وراك بتركب طيركم بالبريـــدي

فرد عليه :

مستعجلى وبي المعـــازيب برماح ومالك لزوم ولا تعرض نشيـــدي

علي - وراك تغضب يا ولد عقب الافراح اصبر وبالصمان طيرك يصيـــدي

رد عليه - الطير له عاده وللصيد ذباح لا شك هو بالجو ماله مصيدي

واذا بالطائرة تهبط على مطار عنيزه عند انتهاء البيت الاخير فاستقبل الشاعر من ابناء عنيزه والاقارب والاصدقاء بكل حفاوة واكرام فذهب الشاعر وبعض الاصحاب الى بيت الشيخ ابراهيم الفهد العيسى الذي كان على استعداد لقـــدوم الشاعر وهناك وجد شاعر آخر اسمه عبد العزيز البادي فبدأت المحاورة التاليـــة :

عبدالعزيز - حيا الله اللي زار بلدان القصيم زار الوطن لا شك في شهر الصيام
علي - يا مرحبا بك عد ذعذاع النسيم التحية مني ومردود السلام
عبد العزيز - عساك يالصاحب بهذا مستقيم ارجوك تقعد عندنا عشرين عام
علي - انتم هل العادات من سلف وقديم يا مكرمين الضيف من راس السنام
عبدالعزيز - هذي عنيزه كل ما فيها عظيم فيها الادب والعلم والحق التمام
علي - الفضل لله ثم لسعود الكريم اللي شمل فضله على كل الانام
عبد العزيز - الله يديمه للعرب دايم مديم العاهل اللي بالمواجيب استقام
علي - خلى الجزيرة في وجرده في نعيم ابو فهد هو عزنا دوم الدوام
عبدالعزيز - يا علي ما يحتاج لمثلك تعليم انا نويت الحج ما فيها كلام
علي - الله يحييكم وانا بمكة مقيم البس حرامت والوعد باب السلام

فدخل عليهم شاعر ثاني اسمه محمد السليمان السويل فقال الشاعر علي تسمع الكلام قبل السلام :

علي - سلام ردية عدد وبل الخيال التحية من واحد جاء من بعيد
انشدك عن عذراء لها ستة عيال والكل منهم منتبه باسم جديد
داروا على الدنيا من الشرق لشمال الناس تنقص وهم لياليهم تزيد

فقال محمد السويل : اظنك اتيت الينا لتعجزنا باشعارك والغازك ولكن خذ الرد فوراً :

يا مرحبا بك كان تسالني سؤال تسمع المردود يا راع النشيد
هذيك جمعة يا علي في كل حال اولادها الايام والعلم الاكيد
يوم السبت اول عياله بالكمال ويوم الخميس اتلا عياله ما تزيد

هذا هو حل اللغز ولكن اتيت الى دار الشيخ ابراهيم اولا بالسلام عليكم وثانيا للعتاب والمداعاة بيننا لاني لم اعهد منكم هذا الجفاء وهذا قاصر بحقي لانك هجرتني وهجرت محلي الذي هو محلكم . اما تذكر الايام الطويلة والسنين المستمرة والصداقة والمحبة التي جرت من مدة خمسة عشر عاما الى هذه اللحظة ولكن من

الآن وصاعدا لن احسبك الا كسائر الاصدقاء ؟ ولو انك اتيت الى محلي لزدت الصداقة قوة ومتانة فاستمع فقال محمد :

محمد – سلام الله على اللي ينكر الرفقة بليا اسباب
يقوله واحد ما ينكر الرفقـــة ولو شابي

علي – هلا يا مرحبا باللي شباب ومن فراقي شاب
وانا مثـــله شباب وشبت مـــن فرقاه بغيابي

محمد – انا يا بو محمد خاطري من رفقتك قد طاب
اقوله ثم اقوله خاطري من رفقتك طـــابي

علي – انا لازم على رضاك لو حقك على ما صاب
ترى الرجال له حق عـــلى الرجـــال ما صابي

محمد – اجل وش يمنعـــك عن جيتك بيتي وطق الباب
تعرف اني صديق لك اذا جاء حزم كلابي

علي – انا ما نيب في عنيزة غريب وفي ديار اجناب
ولا نيب اجنبي لافيا بديار الاجنـــابي

محمد – انا بيدي لك من الرفقه بغير عتاب
عسى ربي يعز اهل الثنا واهل المواجيبي

علي – ترى ذا من حسن ذاتك علينا يا حجا من هاب
انا ممنون في رفقتك وربي عالم الغيبي

وعندما انتهى الراد بين الشاعر محمد السليمان السويل وعلى الصفراني تهيض حب الشاعر علي لبلده عنيزه بهذه القصيدة :

يا الله المطلوب يا عالي الشأن تسقى عنيزه يا لولى من مطرها
الديره اللي كلها اعوان واخوان اولاد علي من قديم ظفرهـــا
امقدمه للضيف خرفان سمـــان حتى ذلوله لاجل ضيفه نحرها ( )
اهل الكرم والمجد من ماض الازمان واهل العلا والعلم غاية زهرها

(١) المرحوم سليمان ابن سعيد نحر لضيفه الذلول

فيها العيون الجارية تقل غدران لكن شط النيل يسقي شجرهـا
والفضل لله ثم لسعود الاوطان اللي عمرها يوم ربي عمرها
اللي شمل فضله على كل من كان ابو فهد هو ريفها عن دهرها
فضله علينا مثل همال الامزان عز العروبة برها مع بحرهـا

وقال الشاعر هذه القصيدة عندما قل ماله وانفض عنه اصحابه :

سلام الله على ربع جفوني ماجنيت اذنوب سبب قل الدراهم ما لهم فيه رجا راجي
منيب عشقاً للفقر عيران الفنى مغلوب وذا وقت تضايق ما حصانا فيه مخراجي
وكل له بسد الغيب رزق بالقضى مكتوب ولا له غير رزقه لو ركب غبات الامواج
لا شك اني بليت ابربعة تشبه بني يعقوب تعادوا له لما ضاقت عليه اوساع الافجاجي
لا شك الله عوين له بلغ به غاية المطلوب قضى به ماقضى من ضيق وعجل له بالافراجي
وأنا اسأل خير يسمع كريم وجانبه مرغوب يسألونه عبيده كل مكروب ومحتاجي
يعجل بالفرج ليه الثل ما عجله لايوب فتح له زهرة الدنيا وهو بالآخرة ناجي

ومرت الايام وذهبت السنين والشده لم تزل عن الشاعر ولكن الشاعر علي كان غني القلب عفيف النفس لا يتضرع الى احد ولا يبين في نفسه الخلل فقال هذه القصيدة يتوجد على وقت مضى ويرجو من الله سبحانه ان يمده برزق من عنده :

يا وجودي وجـود مكسور العباره فارغ الكفين ما عنده نقودي
زاهدين به ربوعه مـع جواره والنبي يصبو على الجـار اليهـودي
عامـلوني بالتمنن والجباره مـن رجيته منهم يعطيني صـدودي
هرجهم لي مثـل رمـي الحجارة وان وردهم غيري يلقاهم عدودي
والفقير اللي مثـل حـالي بداره يخفي الاحوال عن عين الحسودي
يتهمونـه بالتكـبر والتجـاره يحسبونه لاقيا كـنز السعودي
يعتنـونه بالعـداوة والضرارة مثل ما اعتنوا صالح ثمـودي
كم مرضت وقمت وشبعت من العزارة ساهر ليلي وهم معنى رقودي
يحسبون الدنيا مـا فيها غبارة يحسبون الدنيا هي دار الخلودي

يا الله اني طالبك بالاستخارة   يا مدير الفلك يا لرب المعبودي
يالطف بجال اللي قاموا باحتقاره   يا عظيم ويا كريم ويا ودودي
يا مجير المستجير الى استجارة   اسألك بالله ابقاف وسوره هودي

وهذه القصيدة ايضاً « فكر » :

قال الذي فكر بنفسه وحاله   شاف الجفا من بعض ربعه والانكار
عمر الفتى فيى سريع زواله   والعيش محدود بجحه ومظهار
ما ودك العاقل يدلي حباله   لن يتبصر بالموارد والاصدار
فكر بغيرك يا فتى وش جراله   حصل مناته وتبين للاشرار
الى نويت امر فصور خياله   سند وحدد في ميادين الأفكار
والى عرفت انه حميد مآله   فاعزم وقدم خيرت الله بالأسرار
وان طال وقتك لا يجي بك ملاله   خلك وطين للحوادث وصبار
ما كل من حاول مقام ينساله   الا الشجاع الذيب مبر الأخطار
حاول امورك كلها بالسهاله   تدرك مرامك ما تكلفت الاشرار
ولا يغرك من عزوم هباله   مثل الفرش من الحمق يقحم النار
من لا يسألك ملحف لا تسأله   حذار تصير بكثرة الهرج ثرثار
لا تحتمل ما لا تطيق احتماله   مثل الحمار بتحمل الاسفار
درب التكلف صد ودور بداله   لا يلزمك حق ولا تعطي اعذار
كم شايب حرم مكاسب عياله   يذلهم وهم رجاجيل واحرار
يعامل عياله بعملة جهاله   يكسر خواطرهم وذا فعل جبار
الى غضب عدد لهم ما مضى له   يجهر بصوت القبح ويسمع الجار
لو انه يهون ويترك ضلاله   ما فارقوا وجهه ولا عافوا الدار
يحسن بهم كنهم راس ماله   عيال صلبه فزعته عند الاعسار
من اهتدى فالله يعيد اهداله   لا يستوون اهل العمى واهل الابصار
اسمع ترا الوالد حرام جداله   وامك تطيق يرضاه فارضه ولو بار
لا تضمر بخاطرك غير الدعا له   قايم وقاعد وادع له وقت الاسحار

من يا وثقك اصحى تخونــه بماله احفظ حدود الله وحذراك والعار
من غاظك بحكمه فلا انت بحاله ارحل وبدل داره بدار وادبار
ترى الفتى زينة حياته كما له يصبر على البلوى وللخير مشكار
لو جاه عدوك لا تبين الجفا له اضحك بوجهه لين يعطيك الأخبار
من جنبك خله بجــاله وماله ومن له لزوم بك يجي ولو وطا الحار
ومن لك لزوم به فقدم جمـاله يقضي لزومك ما تعذر ولا احتار
الطلح الي ما صار ينفع ظلاله والعوسز يقطع ويحرق به النار
من لا يقوم لصاحبه بالعدالة يدمح له الزلة الي صار ما صار
ترى النبي يوم انتبا للرسالة ارسله رب البيت في كل الاخبار
ومن عقب دا هانت علينا المقاله لا شك خلينا ذا الابيات تذكار
تمت وصلى الله بكامل جلاله على النبي المصطفى سيــد الابرار

وقال ايضاً الشاعر عبد الله الصالح الغذامي

قــال الذي ضاقت عليه الطواريق الى بغى درب تعســر مسيره
يا الله طلبتــك يا والي بالتوفيق يا معطي خلقــك خيور كثــيرة
احد رزقته ما تعــدا المشاريق ولا نطــح برد الشتاء والهجــيره
وواحــد كما ذيب منامه تخــافيق مــا هملجة عينه ابغضوة نظيره
يسرح مع النجمة عــلى فكة الريق يمشي عــلى رجله بساقه هطــيره
رزقــه نهابــه بابشع الفقر والضيق يجيبها عــدله وترجع كسيرة
راحت حياتي مــن حساب الملاحيق ما عمرنا صرنا مقــادم عشــيرة
تطلقت مــن جميع المعاليق وايــد عــن العليا تراها قصيره
اقرابنا صــارو علينا تفافيــق عــلى نقل لاخيه سلفا طريره
ما نجتمع لوحــا ولونا بتلصيــق مــع قــلة التوفيق نفوس شريره
ويلاه مــن كبد حفوها خواريق من صاحب طاشت عليه الحمــيرة
حنا حرار مــن وكود شواهيق نجزع من الزله ونخشى المعــيرة
مــن شمــر العليا خيــار المخاليق اللي غــزت بصقــورها للجزيرة

« له ايضاً فكر »

ترا الرجال ماينثنى عن مراده يصير له ميزان عدل يدله
ان كان قول الحق راس اعتاده حكى العدو الى ترما يغله
الحر يرحل عن منازل بلاده يبي الترفع عن محل المذله
العز والعليا مقاصد مراده عن منة الانذال يترك محله
والنفس تطلب بالحياة الزيادة ما كل من حاول مقام حصل له
ما نيب من يفرح بلين الوسادة في مرقد زين لحافه وزله
الا على عز ومواقف سيادة في ما وقف حتى العدو خاضع له
هذا كلامي وان طلبت السعادة فالعسر لو طال ترا الله يحله
ما ساد من قلبه بدمه براده والحر ما يقنع بنومه وظله
ارحل عن اللي ماصفى لي وداده اللي بعقله ما فتلته يفله
الحر ما ينزل حوال السماده مثل الرخم والبوم هذا محله

وقال الشاعر علي الصفراني هذه القصيدة في عجوز

جتني عجوز وازرعت لي بساتين وهي من العجز المسمان حذرا
كيف ازرعت لي جنة كلها تين ماله حصايد ينذخر منه ذخرا
بينت انا الجيزة وقامت تمنين تبني اقصور معمرات بصخرا
قالت بنيه يا ولد له تبايين العمر عشر واربع كان تقرا
قلت الهمام والرجا بك تدانين غطين علمه والمقادير تجرا
راحت وعادت لي بعلم لي يعزين قالت سفيه صابه اليوم شطرا
راحت وعادت ثم قامت تهنين ابشر بينت كالقمر وانت قدرا
قلت اسرعي يمه وبالك تونين راحت وعادت وقدمت لي بعذرا
امه بمكه واترك البنت يا وين منتب مطاوع والغنادير كثرا
هذي بنيه يا ولد من هل الدين مطوعة والدين يلفيك ذكرا
قلت انهجى يمه وبالك تخلين لو هي صغيره ما لنا عنها صبرا

راحت وعادت قالت البنت له عين تبغى ذلول غيرهـا وانـت ادرا
قلت الذي شدت ولو كان توحين ما ريدهـا لو كان قالوا بعشرا
قالت هديه عمرها حـول عشرين ذلول مـن زين المراكيب حمرا
قلت امرعي يـه وبالك تونـين راحت وعادت وقالت البنت خضرا
قلت النهاية وقالت الوقت موذين جنب عن الجيزة وانا اظن تـبرا
تربي العجايز نارهن بس تدخين تعمى جليسة والنبا شرب خمـرا
تخط لـك جنه وتعطيك تضنـين والى بغيت الصدق قامت تمدرا
من لا منى بمدليات الا جافـين يبلا بجب العجز في وسط قـبرا
عجوزنا ارخت علينـا الاعانـين مشكلات وسابق الخيل نمـرا
احذر تدوسك خيل عجز ملاعـين مـكارتن تغوى وتصلاك نارا
تغوى وقربه منبع الشين والبـين عساه مني يا لفتى لم عشرا
الا وله نار والا له ينجـين والجوع هو والعمى اكتب سطرا
والعنكبوت وحية ام قرنـين مع سم ساعة والفقر وام شقـرا
والساله تدفن عـن الناس بالطين حتى تذكر عوج الانياب زجرا
ام المرافق تخلط الطـين بالصـين وسط الجحيم مخـلده وسط قصرا
قلت اسمعوا بوحي هل العرف حرفين لا تقربون العجـز تحشرك حشرا
ترى العجز يا ناس روس الشياطـين ما عندهن للناس حشمة وقـدرا
لاحت مرافقها سوات المحاجـين ادخل على الله شوفها فيه غـبرا
اذا بغيت الشرب فاشرب بكفين تشرب قداح وتشرب الماء بكرا
انا استجير بخالقي منـه ينجـين منجي جميع الناس لاحـني فكرا

وهذه قصيدة فكر للشاعر بجاد الرقاص :

ميزت في الدنيا والى الدنيـا غدور ضحاكة غدارة لأصحابها
ما ينوجـد فيها ولا شيء معمور خيمة هبوب تشيلها بأطنابهـا
سفينة فيهـا الغرق عند العبور تغرق ويغرق فوقها ركابها
من عاش فيها بالجهل عاش مغرور لو زخرفة له عضته بانيابهـا

يا الله انا طـالبك يا ارب غفور ثعيذنا من شرها واسبابهـا
وافكرت في بعض الرجال واليانور وارجال لا تعدى ولا يعدا بها
ورجال عادتها على سـد النحور عند الملاقا للعدا باحرابهـا
ورجال محسوبة من احرار صقور اللى عشاها يطرحه نجلابهـا
ورجال في ايام الشدايد والدهور ملجا حصين للذي يلجا بهـا
تزم الشحم لضيوفها والوجه نور ما عبسة بوجيهها لا جنابهـا
ولهـا ادلال مكرمات مع بخور البن والهيـل الحبش يوما بها
اكرام شجعان ومجالسها سرور تعلوا برفقتها ولا تزرا بها
ورجال ما تعرف خير ولا شرور بيعة ابو خامر جلابهـا
رازقهم اللي رازق كل الطيور ما منهم بالفراسة جابهـا
ما بين بغـل وبين عير وبين ثور معروفة مالهـا وانسابهـا
وارجال لا عاشت كما الكلب العقور تنم في الاجواد عند اغيابها
لا دين يعصمهـا ولا الراس بغيور شيم العرب ما يلبسون اثيابهـا
تلقى مجالسهم على خبل هتور ما تعرف الشيمة ولا تشقا بها
تبوه ما ينفعك في ايام العسور لو زان ضفرها وطول اسنانها
يا جعل مـا يبقى لها حتى يدور جعل الاله يشيلهـا واحبابهـا

وقال علي الصفراني ايضاً :

يا من لعين لذيذ النوم حار بهـا والنوم في معزل والروح مكروبه
دنيا عجزنا نلحق في نوايبها تشبه النار بلوح الريح مشبوبة
تفلتت من يدى جملة مقاضبها كنه على رقوتنا والرزق مغصوبه
الى بدا اللازم شطت مراكبها نلقى المراكب الى جبناها مقضوبة
هذا زمان العرب باعت حلايبها والضيف يترك ولا نعطيه ما جوبه
اسباب دنيا تكاثرت عجايبهـا عكاسـة للفتى من دون مطلوبه
ومحاربتنا لعل الله يحاربها اللي تعجل عليه الموت من صوبه
الي اوهبته نوبة منة وهايبها كم عاجله من محب دون محبوبه

في خاطري كلمة لا شك هايبها من خوفتي عقبهــا يا ناس والحوبه
والنفس لا بد ان الله محاسبهــا يا الله طلبتك تغفر الذنب بالتوبه
يا عالم اللي خفى من مغايبها تمحا الخطايا الذي باللوح مكتوبة
كثره ذنوبي دخيلك لا تعاتبهــا استر على المعترف بالله بذنوبه
عفنا حياة قليلات مكاسبهــا واُرواحنا دايم بالذل مغلوبــة
بالله بوجهك تــكافينا عواقبها يا عالم حاضر المخلوق واعيوبه
كم ديره تعلينا مراقبها مثل ذيب طول الوقت زادوبه

وله ايضاً :

قال بن صفران في محله هيض المكنون يوم انه بدا به
من وطا درب الخطا وانعاق خله الخطر ياذيب دونه ذيابــه
دبرت الجاهــل بنفسه علة له الجهــل يرميه بشيء ما هقابه
غرني شرخ الشبــاب وبرد ظله بالملا قبلي من غره شبابــه
والله اني ما طلبت الشر كله مير يا هل المعروف غصب نبتلابـه
احتمل غلطة يا رفيقي واستزله واحتفي في لازمة لو ما درابــه
من عنا لي يبشر اني مسنــد له يبشر اني عد ما بنزح شرابه
ما بنا من مالى كله فدوة له كل شيء عندنا يحسب حسابه

فكاهات متنوعة

● على اثر اكلة سمك مقلي في وليمة لعبد الله الحميضي ظهرت اعراض الزكام عــلى الاستاذ الشاعر محمد السليمان السويل وفي الوقت اختفى من كلامه حرف المــيم وحل محله حرف الباء فانتقلت العدوى من لسانه الى قلمه كما كتب في هذا الكتاب معتذرا عن تأخره عن موعد عمله بالزيجة بسبب ذلك الزكام

الســلابو عليكب

وبعض : ارجو عدب البؤاخذة لتأخري عن بوغد عبـــلي بالزيبة لاصابتي بالزكاب عقب اكلة سبك بقلي على وليبة عند البحترم عبد الله الحبيضى .

البخلص

مجبد السليبان السويل

● خرج رجل لاداء فريضة الحج وعندما اراد السفر قال له ابنه عند وداعه : لا تطل غيبتك يا ابي فاجتهد حتى تكون عندنا في العيد لاجل الضحية ؟

● نزل رجل من الجرول الى المدعي فاشترى بعض اللوازم لبيته وارسلها مـع حامل الي الدار فضيع الحامل الدار ولم يعرف الشخص الذي حمله ، وبعـــد ايام رآه صاحب الدار فاختفى عنه فقيل له لماذا فقال : اخاف ان يطلب مني حمولته .

● تبخر رجل فاحرقت النار ثيابه فقال : لا اتبخر بعد ذلك الا عريانا .

● كان مغفلين يسيرين في الطريق العام فرأى الاول منارة مرتفعة فقـــال للثاني : كيف يبنون فقال الثاني : يا مغفل هذه بئر مقلوبة .

● كان الصديق ابراهيم الفهد العيسي في سفر وكان بصحبته صديق له يدعى محمد السليمان السويل وفي احدى المحطات قال ابراهيم قم اشتر لنا لحم فقال محمد السويل لا اعرف فمضى ابراهيم وبعد رجوعه قال له قم فاطبخ فقال الصديق والله لا احسن الطبـخ فطبـخ ابراهيم فقال للسويل قم فاغرف فقال والله اخاف ان ينقلب عـلى ثيابي فغرف ابراهيم . واخيراً قال له قم كل فقال والله استحيت من كثرة خلافي معك فتقدم فأكل .

● كان رجل يسير في الطريق العام فتمنى من الله ان يكون له سيارة فلقى في الطريق عجلة سيارة فأخذها وقال : هانت بقيت ثلاث عجلات والمكينـــة والسائق وابلغ ما اتمناه .

● كان صديقين في وليمة كبيرة عنـــد عبد الله الحميضى وكانا جالسين بجانب بعضهما وكان المكان مزدحماً فقال الاول للثاني :

ابتعد قليلا فخرج الصديق وتوجه الى بلد بعيد ثم كتب الى صديقه : ايهـــا الصديق هل ابتعد اكثر من هذا البعد او يكفي ؟

● رأى رجل في نومه أن رجلا اعطاه تسعة دراهم فقال سبحان الله كلهـا عشرة فتخانقا خناقاً شديداً فصحا الرجل من نومه فلم يجد في يده شيء فأغمض عينيه وقال هات التسعة ولا تزعل !

● كان احد الجزارين يسكن بجوار عيادة دكتور وكلما جاء احد وسـأل عن الدكتور قال له الجزار عزل من هنا .

ولما فطن الدكتور للأمر قال للجزار لماذا كل مريض تقول له اني عزلت من هنا . فقال الجزار : ولماذا انت كل مريض تقول له لا تأكل لحم ؟

● وضعت زوجة احد الفقراء توأمين فجلس الزوج حزيناً فمر عليه احدالشحاذين فقال : اعطني مما اعطاك الله .

فقال الزوج : هل معك زنبيل تشيل لك واحد من العيال ؟

● الكذاب الاول – انا اذكر يوم ميلادي .

الكذاب الثاني – وانا اذكر ابي يوم ما اتجوز امي كنت اطرد العيـال من قدام الفرح .

● الاول – لما توفي والدي خلف لي الف جنيه .

الثاني – انا لما توفي والدي خلف الدنيا كلها .

● سافر احد الاطباء باحدى البواخر فكان كلما اتى اليه مريض من الركاب قال له اشرب من البحر فأتى اليه احد المرضى فاخذ الطبيب ورماه في البحر فجاء احـد المرضى يسأل عن الطبيب فقال له الجاني الدكتور راح الصيدلية .

● كان اعرابي يسكن في ركبه وكان يشتاق الى برنامج البادية وكلما اتى موعده يذهب الى عشيرة مسافة ٨٠ كيلو متر لاجل سماعه .

وفي يوم من الايام نزل الى مكة فاشترى راديو واشترط على صاحب الدكان انه يذيع الراديو برنامج البادية ويستمع مطلق والاخبار وصلاة الجمعة وقال له انا بركبة هل يأتي بكل ما ذكرت فقال نعم .

فلما وصل ركبه دعى جماعته لاستماع الراديو فضحكوا عليه وقالوا يا مجنون ان البادية ومطلق بمكة فكيف يأتون الى هذه الصحراء التي لا يوجد فيها ولا ماء

فقال لهم تسمعوا اذا ببرنامج البادية فضحكوا وتعجبوا وفي اليوم الآخر اشترى كل منهم راديو .

● قال المدرس للتلميذ : اضرب ٥ × ٦

فقال التلميذ - ابويا قال لي لا تضرب احد !

● قال مدرس الحساب للتلميذ - اذا كان معي الف ريال واعطيتك اربعماية ريال فما الباقي ؟

فقال التلميذ - يعوضك الله .

● بعد ان انتهى المدرس من تصحيح كراسة احد التلاميذ قال :

ليه يا شاطر ما تحل المسائل مثل زميلك بالطريقة الجديدة ؟

فقال التلميذ - زميلي الذي يحل له المسائل والده وانا الذي يحل لي المسائل جدى وهو مات البارح .

● سأل المفتش التلميذ في درس الحساب فقال :

اسمع لو كان معك عشرة برتقالات واكلت منها ثلاثة فما الباقي؟

فقال التلميذ - ما اعرف علشان المدرس اعطانا مسائل على التفاح بس !

● سئل والد ابنه - يا بني ماذا يعجبك في الدرس

فقال الابن - يوم الجمعة ، والاجازة ، وحصة الالعاب .

● دعي رجل الى حفلة زواج وقال لابنه احفظ الباب فلما تأخر الوالد عن موعده نزع الولد الباب وحمله على ظهره وذهب به الى مكان الحفله فقال له والده لماذا اتيت ؟ فقال ان الباب معي محفوظ فضحك الوالد .

● قال التلميذ الاول : ابي الله يرحمه كان اكرم واحد في البلد وكان يأتي اليه كل يوم الف ضيف ويذبح لهم الف خروف لكل ضيف خروف

وقال التلميذ الثاني : كان ابي يملك فندق وفي احد الايام اتى اليه عدد من الضيوف فذبح لهم جوزين حمام

فقال الاول : لماذا لم يذبح لهم ابيك خروف

فقال الثاني : ان والدك الله يرحمه لم يبق على الدنيا ولا خروف

● تقابل صديقان فقال الاول : اذا لم تغديني اليوم فسوف افعل كما فعل ابي

فقال الثاني : وماذا فعل أبوك

فقال : مات مـــن الجوع

● قال احدهم : اريد شراء سيارة كبيرة موديل ٥٩ ولم ينقصني للاسف سوى السائق والفلوس

● سئل الرجل الطباخ : هل انتهى السليق

فقال الطباخ : نعم انتهي ولم ينقص الا الحطب والماء والارز وينتهي

● ذهب رجل اعور الى ملعب الكرة فقـــال لصاحب التذكره : اعطني نصف تذكره . فقال صاحب التذكرة : لمـــاذا ؟

فقال الرجل : لانى رجل لا ارى الا بعين واحدة

● الزبون : اللحمة اللي بعتها لي لها ساعتين وما نضجت

الجزار : لازم الدافور عجوز

● قال السائق لوالده : انا اسوق سيارة ٥٩

فذهل الوالد وقال : لماذا يا بني سوق واحدة ورد ال ٥٨ سيارة لصاحبها

● قال الاب لابنه : اذا نجحت في الاختبار فسوف اعطيك جنيهاً

فسقط الابن في الامتحان فقال له والده لماذا لم تنجح فقال : انك يا والدي احق مني بالجنيه فهأنا اذخرته لك .

● قال الطبيب للتمرجي : ما سأل عني احد يا محمود فقال التمرجي : سالت عنك العافية يا سيدي .

فقال الطبيب : خليها تدخل .

اضحك مع المجانين

● قال المجنون الاول : مـــا تعرف البيت الـــلي هنا راح فـــين ؟

فقـال المجنون الثاني : والله ما شفته تعال فتشني

● قال المجنون القصير : انا جبت لـــك الورقة من تحت .

فقال المجنون الطويل : يلزم حاجة من فوق .

● سأل رجل احد المارة عن الساعة فقال له . عشره وعشره

فقال الرجل : ما هـذا الغباء لماذا لا تقول عشرين

● قال احدهم : الشارع يودي على فين ؟

فرد عليه آخر : يودي لحد اول الشارع اللي بعده

● المجنون الاول : كم مره تحلق في الاسبوع

المجنون الثاني : ٣٥٠ مره

المجنون الاول : كيف ذلك ؟

المجنون الثاني : لاني حلاق

● خرج الشاعر محمد السليمان السويل من جرول قاصد البلد بشدة حرارة الشمس ماشي على الاقدام فأذا بصديق له يدعى محمد العويس يقود سيارته فلما رآه محمد العويس فتح الباب مسرعاً وقال تفضل يا بو سليمان اركب فأجابه الشاعر محمد شكراً انا مستعجل فقال له السائق هل انت اسرع من السيارة فخجل وركب

● استيقض الشاعر محمد السليمان السويل من نومه فقال له ولده صح النوم يا والدي فرد عليه قائلا ولا يجيك انشاء الله

اعلانات مبوبه

● مطلوب سائق مكينة حلاقة على جميع الروس ؟

● مطلوب سائقون لعربيات الكارو وميكانيكيه ومهندسين وسمكريه وكهربائية المراجعة قهوة العربيات بعد الظهر

● مطلوب كييف وصاحب مزاج لايشرب الشاهي ولا القهوة على شرط الجلوس على القهوة على الشارع العام .

● مطلوب رجل لايكتب ولا يقرأ يعد اعمدة التليفون والكهرباء ويحص الرايح والجاي والاجر والثواب عند الله .

● للايجار علبة سجاير تصلح لسكن عشرين سيجارة من النوع الممتاز المبلغ

طائل والكبريت والسجاير على المستأجر

● عمارة ٩٠ دور مزودة بالماء والكهرباء علـــى الطراز الحديث بأرض ركبه على الشارع العام المخابرة مع صاحب العمارة ابو سعد

● مطلوب عامل صينية بطاطس يعزمني على العشاء المراجعة قبل الموعد بساعتين

● يعلن رجل انه فقد شيك بدون رصيد مـــن بنك خالي فمن وجـــده يراجع بنك الافلاس

✡ شقه بالفول تتكون من طابقين مجهزه بالسمن والليمون المراجعة شارع العيش

✡ عازب شاب يريد الزواج لا يقل عمره عن ١٣٥ سنة على شرط ان تكون الزوجة في التسعين ولا تقل عنها

✡ رطل قوطة مصفى سبق استعماله في اشهر المطاعم المقفلة والبيـــع بسبب الحموضة

✡ مطلوب عامل شهريته ثلاثين يوم والاكل والشرب على نفسه ؟

● عصارة برتقال تدار بالديزل المخابرة مع يوسف افندي

✡ شنطة تلميذ بليد بها عدد من الكراسات المهملة تصلح لسقوط عشرة تلاميـــذ

✡ تاجر كنافة وسنبوسة قديمة يطلب وظيفة سبق له الظهور على صحن الفـــله المقابلة والمراجعة عند الفطور والسحور

✡ مطلوب خبير زراعي فني للبساتين الكائنة بركبه فمن يجـــد في نفسه الكفاية المراجعة ابو سعـــد



وفي محرم عام ١٣٧٧ حكم القضاء والقدر فشب حريق كبير في مكه المكرمة فقال الشاعر عبد الله الصالح الغـذامي يستنجد ويحث اهـل المروه عـلى مساعدة المنكوبين

الله يا يوم بمكه جـراله شب الحريـق وزادت النار بالنار
احد يصيح مضيع كل مـاله وواحد يصيح من الفضايح على العار
واحـد يصيح محرقين عياله واحد يصيح النار هـدت له الدار
وواحد عليه ديون وصارت حماله واحـد يخـاف الشماته والاشرار
واحد لهيب النار غـير جماله العبد ما يفرق عن وجيه الاحرار
وواحد يشوف النساء عريا قباله عجزن يخلصهن مـن الهدم والنار
واحـد اطفاله يستغيثون ولاله عليهم قـدرة يخلص اطفال صغار
امر قضاه الله بعزة جلاله والله عـلى خلقه قـوي وقهار
يوم يشيب الطفل من هـول حاله واكبر جبل مـن شدة النار ينهار
يا امة محمد يا رجال الجـماله يا هـل المروه والشهامه يا لا برار
الله لا يرحم من بخل في حـلاله نسوان اهـل مكه عرايا وقصار
الدين مـا يقبل معاذر رجـاله ما تشبع الجيعـان يا ناس الاعذار
من قـدم الاحسان يلقى بداله الله يخفف عن هل الخـير الاوزار

وقال الشاعر عـلي الصفراني هذه القصيدة بمناسبة يوم الجزائر وهـو يوم ١٥ شعبان عام ١٣٧٧

الجزاير تنـادي كل رجـل مفادي ويش عذر العرب امـا تلبي نداها
يا رجـال الحمية ساهـموا بالقضية من يمـد المعونة عاضه الله جزاها
الجزاير تـكافح بالسيوف الذوابح له سنين طويلة صيفها مـع شتاها
يا عرب ساعدوهم قبل ما تفقدوهم المعارك عليهم مظلمه مـع فضاها
شعب الاسلام واحد والمساهم مجاهد كيف ترضى على الاسلام تسفك دماها
لاجل شعب مراده الشرف في بلاده سلط الله على الكفار سلطة من سماها
للمليك المعظم التهـاني تقـدم عاهل المملكة ابو فهـد هـو حماها

مما قال عبد الله الصالح الغذامي على لحن المقناص في يوم ٢٠ - ٦ - ٧٨ هـ.

لو التمني يجيب اللي على بالي والنفس شرهه كثيرات مطالبها
ودي لو اني نهار الكون خيالي من فوق شقرا على الغارات مدبها
ترمي بركابها غبات الاهوالي والحرب ترمي شواظ من لهايبها
انزل عليها بسوق الموت دلالي ارخص بروحي ليا جاء يوم واجبها
اقدم على الموت الى احجم كل ذلالي دون الوطن والشرف والدين جالبها
الموت لازم ولو عمر الفتى طالي ترى المنايا مهوب الحرب يقربها
يا زين موت الرجل بسيوف الابطالي تري الشهادة رفيعات مراقبها
بظل سعود المعظم ماض الافعالي اللي حما المملكه وامن جوانبها
مع نقوة من هل العوجا على بالي حماية الرايه ان شبت شبايبها
فيصل ولي العهد باول وتالي هم عزنا درعنا لباجت مواجبها

وكان للشاعر علي الصفراني صديق اسمه عبد الله الصالح الغذامي وقد سبق انه راسل الاذاعة في بعض القصائد التي لم يتلق عبد الله لها ردود فاما تواجه بالصفراني نهض فقال :

يا علي يابو حمد قل للمذيع ارسل المكتوب ما يرسل ردود
اول كتاب كتبته في ربيع بالبريد مسجلة عندي شهود
يا علي خليك معي مثل الشفيع واهرج الواقع وتكفأ لا تزود
الغلط ما ابغاه ما دمت استطيع مقصدي ومناي الحفاظ السدود
والفتى يشرى صديقه ما يبيع والصديق أغلي علي من النقود
وان لفاك اكتابي يا مطلق سريع فاكتب اشروط المحبة والحدود
وان حصل لي فرصة نجلس جميع تعرفن واعرفك يا منصا الوفود
قمت ادله نفسي تدليه الرضيع كان مطلق مخلد اعطاني صدود
يا عريب الجد والاصل الرفيع الرجال البعضها مثل العضود
صحبتي واياك نبغاها تشيع افتخر واعمي بها عين الحسود
ما نبيها لحظة منا تضيع يا رحيب الدار يا عذ العدود

ممـــا قال الشاعر ناصر القنات

سلام يا مطلق يااللي تحتم التالي ياللي   سبالك ضفياتٍ شواربها

سلام عداد مزن الغيث همـــالي   هلت مزون بغيثن من ذوايبها

يا طيب المعرفة يا زين الافعالي ياللي   جدودك عريباتٍ مناسبهـــا

يا طيب الاصل بين الجد والخالي   نسبتك ابن روق والنسبة لصاحبها

ولا يا مطلق المخـــلد ولا لي   قبل المزاعل تبالشنا طـــلايبها

والحق يرضيك والك حط معدالي   واهل المذاهب عزيزاتٍ مذاهبها

واسمح وخلك رفيقن سامح البالي   لا خير في صحبة تكثر حرايبها

الصحبة الطيبة في المركز العالي   عند الاجاويد ما توقف بطالبها

يا بو معود الك عندي قدر واجلالي   الرفقه الطيبة يا كبر واجبها

مهوب لجــل الاذاعة والتمثالي   ما هوب لجل الاذاعة يا مذيع بها

القدر حسب الرجال وانت رجالي   نعرف سبولْ الرجاله وانت قاضبها

ترى المشاكي لها والدك حـــلالي   مخلد يحل المشاكل لا تصاعبهـــا

خلد جبل بين ما بين الا جبالي   حرن كفوفه قوياتٍ مخالبهـــا

مر لعدوه يا مطلق وما لي حالي   احلى من السكره بلسان شاربها

ابوك خيال وانته منتب بخيـــالي   انته ذكي في الاذاعة يا مودبها

ان كان قصيدة القناص بالتـــالي   صارت مغازي وكل جاء غازيهـــا

فاسمع عليها من القنات تمثـــالي   امدحك وامدح المخلد في جوانبها

وامدح عشيري تخيلتـــه بخيالي   عشيري اللي رما قلبي وصاحبهـــا

يا ونتي يا قدم رجل بخلخالي   لانت له الارض واهتزت طباطبها

رجل نزيه عن الدنسه والانذالي   مثل المساجد نظيفاتٍ محاربهـــا

تراي بي قلقـــات وفي ولوالي   ان كان ماجت خطوطن مع منادبها

وآقلبي اللي به الهاجوس قلالي   مثل المحاله لحبل الغرب جاذبهـــا

على عشيرن يشادي ريم الاسهالي   ريمية كان تلعب لي ولاعبها

ريمية من جميع الوسم غفـــالي   يكود وسمي معلق في ترايبها

ريم لطيف الحشا والردف عزالي مدجوجت الساق نشلا في عراقبها
والرمش ريش النعام اللي به جفالي والخد براق مزن في سحايبهـــا
والعنق سواة ربه عنق غزالى طفل المهاه اللي سباء قلبي وناهبها

هذه محاورة بين الشاعر على الحمد الصفراني وبين الشاعر سعود العبد اللطيف بن هباد

سعود — سلام ردية جديدة من جديـد عداد ما هلت حقوق امزانهـــا
حنا اجتمعنا من قريب ومن بعيـد والملعبة تحتاج رفع اركانهـــا
علي — يا مرحبا حييت يا راع النشيــد العين ممنونة بشوف اعوانهـــا
حنا اجتمعنا وش تحب وش تريـد قرر لنا الشوكه على ميزانها
سعود — ارسلت لك خطين في وصط البريد ولا جاني اجابة ولا عنوانها
انته على الشدات والله ما تفيـد يوم اللاعب حامياً ميدانهـــا
علي — من فضل جودك في كلامك لاتزيد بيني وبينك لا يجي شيطانها
حديد ما ياكل بها الملعب حديد يا صاحبي لا تفرحوا عدوانهـــا
سعود — حنا جماعه وافهم العلم الاكيد ولا تصلح الديره بلا سكانهـــا
وبعض العرب سيفه يعود من جريد الى غطا جو السما دخانهـــا
علي — حنا هل العادات والباس الشديد وراع الحسانى ينجزي باحسانها
يا سعود مالي في عمر والا في زيد الطرق شاب وصككوا بيبانها

مما قال سعود العبد اللطيف بن هباد الى صديقه محمد العبد الله الميان ارسلها من الطايف الى مكة قال :

هلا يا مرحبا بكتاب منه عندنا محبوب رفيق صافي مثل العسل عذب المشاريبي
رفيق حايش كل المراجل ماعليه دروب تعلم بالنظام وحاشها بالفعل والطيبي
انامن عقب فرقاكم تكدرصافي المشروب ولا يلام قلب فاقد عصر اللواعيبي
الا يا بو فهد انت عقيد وجالس منصوب على كرسي الحكومة وهي لك معازيبي
انا من عقبكم جسمي عليل وضايق بالتوب يفككك عندنار الحرب وضربات المشاعيبي
ترى بعض العرب عند اللوازم زاهب كالطوب تركت الشعر كله يوم وجهي عج بالشيبي

وترى بعض العرب ماهوب لاضارب ولا	مضروب يدور العافية لو اخيه يفرسة ذيبي
انا حقي على الطيب وحقه عندنا محسوب	ترى عز اللحا يا بو فهد طول الاشانيبي
زماني حطني في صوب وانت مبعد عني صوب	على ما قال راع المعرفة من يعلم الغيبي
عسى مانيب عندك يا رفيقي مخطى مسبوب	وانا مرخص رفيقي وانت يا البيطار تدريبي

قصـــة وفاء

سافر الشاعر علي الصفراني الى بيروت لطبع هذا الكتاب فلما وصل بـــيروت نزل في الفندق العربي وفي اليوم التالي نزل السوق وكان في جيبه محفظة بها اربـــع آلاف ليرة لبنانية واسناد وعنوان الفندق فحكم القضاء والقدر سقطت المحفضة من جيبه فغضب الشاعر وتكدر لانه لا يعرف في اي مكان فقدت فقال له زميله هيا نبحث ونسأل فاجابه من نسأل قال الآخر وما الحل فاجابه هيا بنا للفندق عندها ذهبا للفندق وبعد قليل دخل عليهم شاب اسمه ابراهيم الوابلي فقال له اني مرسول لكم من طرف الشيخ عبد الله الراشد في جبل لبنان فتفضلا مـــن حيث السيارة بانتظاركم فركبوا الجميع وذهبوا لجبل لبنان لمقابلة الشيخ عبد الله فحياهم واثنـــى عليهم غاية الثناء ولكن الشيخ عبد الله الراشد رأى من الشاعر بعض التفكير فقال له اني اراك تفكر هـــل الجو مناسبكم ام لا فقال له بغاية الجمـــال فقال لـــه الشيخ هل ناقص عليكم شيء اجابه كلا بالله فكرر عليه السؤال عنـدها قال له الشاعر دعني ولا تسل فقال له انك ضيفنا ومن ابناء وطننا وكيف لا اسألك بالله عليك تشرح لي ما بك فقال له الشاعر لقد فقدت رأس مالي فاجابه في اي مكان فقال لا اعلم بذلك عندها ضحك الشيخ عبدالله ضحكاً كاد ان يقع من الكـرسي فزاد غضب الشاعر وقال له هل تكذبني فقال لا والله ولكني اضحك لان الرجل ما يغضب من فقد المال ولا يشغله بال فمحلنا محلكم ونحن على تم الاستعـــداد من الالف الى المليون والثانية ان كان الاربع آلاف مزكيها فلا تخف عليها انها تأتيك وتجدها باذن الله واخيراً اعبر لك عن نفسي فاضرب لك مثلاً ان الراشد في مكة وفي

الرياض وفي الظهران وفي الاحساء وفي القصيم وفي تبوك وفي المدينة وفي جدة وفي مصروفي لبنان وفي انحاء مختلفة الخ في داخل المملكة وخارجها وكثيراً من الناس يعتقدون ان الراشد قبيلة مستقلة وعددهم الاف مؤلفة ولكن الراشد فقط ابراهيم واخوانه عائلة واحدة ولكن حسن النية مع الله تعالى اولا ومعاملة الناس بالحق والوفاء تجعل الانسان في محله اللايق لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين المعاملة وهذا التوفيق والنجاح يعوض لصاحب الفضل حامي الحرمين الشريفين الذي حمانا وحما اوطاننا واموالنا السعود بن عبد العزيز وفي الختام سأكتب لك كتاب للبنك في بيروت خذ ما تريد وما ينقص عليك وعندما تصل جدة تسلم وكيلنا سليمان المديفر ما اخذتوه . عندها شكره الشاعر واخذ منه الكتاب فلما نزل بيروت وذهب للفندق قال صاحب الفندق من يوم تركتمونا وكان شخص يأتي في الصباح والمساء ويبحث عنكم فقال الشاعر ماذا يريد فقال صاحب الفندق لا اعلم وبعد لحظات دخل عليهم الشخص المذكور فقال له هل انت السيد علي الصفراني فقال نعم ماذا تريدومن اعلمك عن اسمي فقال له علمتني هذه المحفظة فقال له اين وجدتها فقال له على قارعة الطريق عندما فتحتها وجدت عنوانكم بداخلها فتفضلها فقال له الشاعر خذ ما تريدمنها فقال له لا اريد شيئاً فأعطاه الشاعر منها الف ليرة واقسم الآخر ان لا يأخذ شيئاً فقال الشاعر : ما اسمك ايها الامين ؟ فقال : اسمي قاسم اللبناني فقال جزاك الله احسن الجزاء وشكر مسعاه وعندها كتب هذا الكتاب الى الشيخ عبد الله الراشد في جبل لبنان وهذا الكتاب يعتبر قصيدة :

بسم الله الرحمن – الى حضرة جناب عبد الله الراشد – محل الغانمين

بعد السلام ورحمة الله والخطاب – سؤالنا عنكم عساكم طيبين :

وحنا بخير والفرح والكيف طاب — والذاهبا جاءتنا وحنا سالمين

ويا اشكر الراشد بقلبي والكتاب — اهل الثنى والمجد في طول السنين

ابراهيم واخوانه اهل العلم والصواب — الحاضرين اليوم واللي غايبين

هذا جوابي يوم كل لن جواب — حنا بنا نمشي مساء يوم الاثنين

– تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث –

فهرست الكتاب